

أفظع المجازر!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

١٢ صفحة

السبت
٢٦ شباط ١٩٩٤
١٦ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش .
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

26.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 243/50 vol

● احد شهداء مجزرة الخليل الرهيبة، الذي حاولوا اسعافه ولكن دون جدوى (تصوير: عوض عوض – خاص بـ «الاتحاد»)

اليوم، اضراب عام للجماهير العربية، احتجاجاً على المجزرة!

حداد لثلاثة ايام ومظاهرات جماهيرية في جميع انحاء البلاد وحملات اغاثة بالادوية وبالتبرع بالدم

رابين يدعو وفدا من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، الى اجتماع طارىء في وزارة الدفاع، اليوم

«الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن المجزرة. يجب تجريد المستوطنين من السلاح واخلاء المستوطنات وفك الحصار عن المناطق العربية المحتلة»

افادات شهود عيان على المجزرة تجمعها «الاتحاد» (ص٢ – ٤)

٤٩ قتيلاً في المذبحة الاولى
٦ قتلى في المذبحة الثانية
٤٠٠ جريح، ١٣٠ منهم في غزة

المطالبة بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لطلب الحماية الدولية للفلسطينيين

م.ت.ف: سنحدد موقفنا من المفاوضات حسب الاجراءات الاسرائيلية

المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة تطالب بوقف المفاوضات (ص٣ – ٦)

المستوطنون يقيمون الاحتفالات على «شرف» المجزرة (ص٦)



● جماهير الخليل الثكلى تحمل جثمان ثلاثة شهداء من المجزرة الرهيبة، امس الجمعة: زيدان جابر وايمن القواسمي واسماعيل قفيشة (تصوير: عوض عوض – خاص بـ «الاتحاد»)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** ليعاقب منفذو مجزرة الخليل ومساعدوهم * ليتم الانتقال الى مفاوضات حول الحل الدائم ***

يندد مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعملية الاجرامية الفظيعة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل في وقت صلاة الصبح. ويطالب بمحاكمة منفذي هذه المجزرة الفظيعة.

يبعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتعازيه الى العائلات الثكلى والى كافة ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

مكتب الحزب يضع كامل المسؤولية لهذه الاعمال على الحكومة التي تمكن من تسيب المستوطنين الذين يعملون بمثابرة لتفجير المسيرة السلمية.

يطالب المكتب بنزع سلاح المستوطنين، واخراج عصابات حركة «كاخ» وامثالها خارج القانون، وتفكيك المستوطنات في الخليل وكريات اربع حالا.

يدعو مكتب الحزب الشيوعي لاقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في مجزرة الخليل.

مكتب الحزب يطالب الحكومة بازالة كل العوائق في المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية المرتبطة بالاتفاق المرحلي، والانتقال حالا الى المفاوضات حول الحل الشامل والدائم.

يدعو مكتب الحزب كافة رفاق الحزب والشبيبة وكل مقاومي ومعارضي الاحتلال وكافة قوى السلام للقيام والمشاركة في جميع النشاطات المنددة بهذه المجزرة.

مجزرة الخليل هي برهان آخر على أن الاحتلال يولد الكوارث الخطيرة لذلك فان انهاء الاحتلال واقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل هما الهدف المستعجل اليوم اكثر من اي وقت مضى.

فليبعد المستوطنون من الخليل ولتزل كافة المستوطنات من المناطق المحتلة.. كفى للاحتلال.. دولتان للشعبين.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيان من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب

● لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، المجتمعة يوم الجمعة ١٩٩٤/٢/٢٥ في شفاعمرو، قررت اعلان الاضراب العام للمواطنين العرب في اسرائيل يوم السبت ١٩٩٤/٢/٢٦ تتعطل فيه كل الاعمال والمرافق والمؤسسات، ويكون يوم الحداد الاول من ثلاثة ايام الحداد التي تنتهي مساء الاثنين ١٩٩٤/٢/٢٨ وترفع خلالها الاعلام السوداء على المؤسسات والبيوت.

وتدعو اللجنة المواطنين العرب الى تنظيم النشاطات الاحتجاجية خلال الايام الثلاثة بكافة اشكالها المشروعة.

وتطالب اللجنة قوى السلام الحقة في اسرائيل بأن تثبت وجودها بفعالية لاجبار الحكومة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد، مرة وللابد، للمجازر المتكررة التي يتعرض لها ابناء شعبنا العربي الفلسطيني.

وتحمّل لجنة المتابعة العامة حكومة اسرائيل وقوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن المذبحة المروعة، وتدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة، منذ حزيران ١٩٦٧، واخلاء المستوطنات القائمة فيها.

كما تدعو الحكومة إلى الكف عن المماطلة واختلاق الذرائع في مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، والوصول الى اتفاق عملي وصادق معها واتخاذ الاجراءات الفورية التي تكفل الامن والسلام لشعبنا الفلسطيني، بما في ذلك تجريد المستوطنين من اسلحتهم وترحيلهم من الخليل كخطوة اولى نحو اخلاء كامل المستوطنات، وتوصل الشعبين الى سلام عادل ودائم.

كما تدعو لجنة المتابعة الى تكثيف حملة الاغاثة بما في ذلك التبرع بالدم، والى تنظيم وفود التضامن الى الخليل والمواقع المنكوبة الاخرى.

شفاعمرو

بلدية حيفا

עיריית חיפה

يا مواطني حيفا

الجريمة البشعة التي حدثت اليوم في مدينة الخليل، ضد اناس ابرياء وفي مكان مقدس، قد هزتنا جميعا.

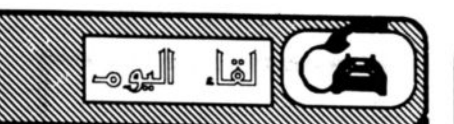
اذ اعبر بهذا عن سخطي من هذه الجريمة النكراء التي نستنكرها جميعا، لابعث بتعازيّ الحارة لجميع العائلات المصابة ولكل المواطنين العرب عامة ولمواطني حيفا خاصة.

يجب ان لا نسمح لهذه الجريمة ان تمس بالعلاقات الطيبة السائدة منذ سنين طويلة بين ابناء جميع الطوائف والاديان في مدينتنا حيفا.

كلي امل بان هذه الجريمة النكراء لن تعيق مسيرة السلام العادل في منطقتنا.

اتوجه لكافة مواطني حيفا ان يتحلوا بضبط النفس وان نعمل معا على مواصلة المحافظة على العلاقات المميزة والقائمة على التفاهم والاحترام المتبادل والعيش المشترك في مدينة حيفا.

عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا



مع الحاج محمود ربيع الجعبري، ابن الخليل:

شاهد عيان يروي لـ «الاتحاد» كيف وقعت المجزرة



● اهالي الخليل خرجوا من بيوتهم ملهولين.. (صورة من التلفزيون) ●

● الحاج محمود ربيع الجعبري (٥٥ عاماً) من الخليل اب لسبعة اولاد، كان واحداً من شهود عيان على المجزرة الرهيبة، فجر امس الجمعة. وقد اصيب وهو ينقل الشهداء والجرحى الى سيارة الاسعاف ولا يزال يرقد في مستشفى «عاليا» للعلاج.

- «الاتحاد» - اين كنت موجوداً وقت وقوع المجزرة؟

* الجعبري: كنت بين جموع المصلين.

- «الاتحاد» - وكيف لم تصب؟

* الجعبري: عندما سمعت صوت القنابل نهضت من مكاني بسرعة وتوجهت نحو عمود داخل الحرم وبدأت اتفحص مصدر الرصاص. حسبت ان منفذه يقف على سطح الحرم. ولكن ما ان نظرت حتى شاهدت شخصاً يلبس ملابس جندي ويحمل في يده رشاشاً.

- «الاتحاد» - وماذا فعلت؟

* الجعبري: ماذا افعل، وقفت خلف العمود ولم اتمكن من التحرك.

- «الاتحاد» - وماذا فعل المصلون؟

* الجعبري: عندما ضرب اول قنبلة انبطح الجميع على الارض، خوفاً من الاصابة. لكنني انا وقفت بسرعة وتوجهت نحو العمود.

- «الاتحاد» - وماذا شاهدت؟

* الجعبري: الدم، الجرحى، القتلى.. اطفال يبكون. القاتل كان يرتدي زي جندي وعليه مثل حبل بلون احمر. ويحمل رشاشاً وخلفه مستوطنان وجنديان. كان يفرغ رشاشه من الرصاص ويناوله للجنديين والمستوطنين وهم يناولونه رشاشاً آخر مليئاً. كانوا يحملون اربعة رشاشات.

- «الاتحاد» - هل تكلم شيئاً؟

* الجعبري: لا. لم يلفظ بكلمة واحدة. كان يطلق الرصاص بهدوء.

- «الاتحاد» - ومرافقوه؟

* الجعبري: كانوا يقومون بمهمتهم بكل دقة، جندي واحد لاحظت انه كان خائفاً يرتعب، لكن هو ايضاً كان يساعد في المهمة.

- «الاتحاد» - هل حاول المصلون المقاومة؟

* الجعبري: لا.. فاطلاق الرصاص بكثرة اثار الرعب لدى الجميع. ولا يوجد معنا اي شيء نقاوم به.

- «الاتحاد» - وكم كان عدد المصلين؟

* الجعبري: عدد كبير جداً، اكثر من الايام العادية. ففي كل يوم جمعة يكون عدد المصلين اكثر من اي يوم عادي. وفي شهر رمضان الفضيل يكون العدد اكبر. والجميع يحضر للصلاة بعد السحور.

- «الاتحاد» - هل تعتقد ان اختياره ليوم الجمعة ليس صدفة؟

* الجعبري: نعم. العملية كلها كانت مخططة. ليس من الذي اطلق الرصاص فقط بل من جميع مساعديه.

- «الاتحاد» - كيف؟

* الجعبري: انا شخصياً احضر يومياً للصلاة. احياناً في ساعات الظهر واحياناً العصر. ومنذ اسبوعين ونحن نشاهد هذا الشخص يحضر يومياً الى الحرم.

- «الاتحاد» - تقصد د. باروخ غولدشتاين نفسه؟

* الجعبري: لا اعرف ما اسمه. لكن، هو الرجل الذي كان يطلق الرصاص.

- «الاتحاد» - ماذا كان يفعل؟

* الجعبري: كان يحضر بملابس عادية، يحمل مسدساً وحقيبة، ويتجول داخل الحرم. كان يراقب كل شيء. وقد لفت نظر الجميع، لكن احداً لم يسأله. كان يبقى فترة طويلة ويجري جولات في مختلف الاماكن في الحرم. لذلك عندما دخل اليوم (امس) نجح بالدخول من باب خلفي بطريقة لا يمكن لاحد من المصلين ان يراه.

- «الاتحاد» - كم استغرق من الوقت في اطلاق الرصاص؟

* الجعبري: لا ادري.. الرعب والمناظر الرهيبة انستنا كل شيء. تصوري مسنين وشباناً وحتى اطفالاً «يتزعفلون» والدم يفيض من كل مكان.

- «الاتحاد» - بعد ان توقف عن اطلاق الرصاص، ماذا فعل؟

* الجعبري: انا شخصياً لم اره، ولا اعرف كيف اختفى.

- «الاتحاد» - وانت ماذا فعلت؟

* الجعبري: قمت بسرعة مع آخرين لم يصابوا بحمل المصابين والشهداء واخراجهم من الحرم.

- «الاتحاد» - وكيف اصبت؟

* الجعبري: عندما حملت اول شهيد، لا اعرف من هو بالضبط، رحت انتظر سيارة الاسعاف لنقله. فأوقفني جندي واحد المستوطنين الذي رافق المجرم، وطلبا مني رميه على الارض، لكنني رفضت وقلت لهم: افعلوا ما تشاؤون. عندها هاجماني وقاما بضربي فاصبت في رجلي وعيني.

- «الاتحاد» - واستمررت بنقل الشهداء؟

* الجعبري: طبعاً، نقلت اربعة شهداء وخمسة جرحى، ثم نقلوني بواسطة سيارة الاسعاف الى مستشفى عاليا.

- «الاتحاد» - هل اصيب احد من اقاربك؟

* الجعبري: كان معي في الحرم اولادي الاربعة. لا اعرف اين هم بالضبط، لكنني علمت ان شقيق زوجتي استشهد.

(آمال شحادة)

كلمة الاتحاد

لكي تكون آخر مجزرة!

□ قواميس كل لغات الدنيا تعجز عن ايجاد وصف يليق بالمجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي في الخليل. وكل ثلوج الارض والسماء تذوب دون ان تبرّد الغضب الناري المشتعل بين ضلوع كل انسان انسان، فيه دم وعنده ضمير. فقد طفح الكيل. وتشبع شعبنا بالمجازر. بل يرفض شعبنا ان يعتاد على المجازر، التي اعتاد الاحتلال على ارتكابها بحقنا.

قالوا عنه مهووسا ومجنونا، وما صدقوا. فهو شخصية بارزة في كريات اربع. طبيب. ضابط كبير في جيش الاحتياط. لكنه متشبع بالعنصرية وبالكراهية للعرب. وشخصيته وهويته معروفتان للسلطة. وما زجروه.

والسؤال هنا: ماذا عن امثاله من العنصريين المنتشرين في مستوطنات المناطق المحتلة كلها؟ هم ايضا مسلحون. هم ايضا طليقون. وهم ايضا عسكريون. فهل من ضمان بأن لا ينفذوا مجازر اخرى؟!

وقالوا انه وحيد وشاذ، وما صدقوا. فكل شهود العيان يحكون عن شركاء له، ساهموا مباشرة باطلاق الرصاص الحاصد.. اتذكرون كلمة واحصدوهم..» من مجزرة كفرقاسم؟! بل ان من اعطاه سلاحا يعتبر شريكا. ومن اعطاه بيتا على ارض ليست له يعتبر شريكا. ومن رباه على كره العرب يعتبر شريكا. ومن اطلق يده بهذا الشكل يعتبر شريكا. ومن احتل له البلاد وسيّده على الشعب الضحية، يعتبر شريكا.

لا.. انها لم تكن مجزرة شخص واحد، بل مجزرة احتلال بأسره. ومثل هذه المجزرة، بجبروتها وفظاعتها وخطورتها وهولها، تستحق وقفة طويلة ومن ثم انعطافا متطرفا في سير امور الحياة في هذا الوطن.

اجل. فلا طعم من الاستمرار في المشوار على نفس المنوال. لا طعم في اتفاقيات اولية وجزئية ومفاوضات طويلة مملة على امور تفصيلية. وقد حان الوقت لان يطرح على طاولة المفاوضات برنامج للحل الجذري والنهائي للنزاع، يكون حلا شجاعا فعلا ومبنيا على الحرية الكاملة للشعب الفلسطيني وعلى الانهاء التام للاحتلال بكل اشكاله، عسكريا واستيطانيا. ومشكلة الامن الاسرائيلية، يمكن حلها بألف طريقة وطريقة، دونما حاجة للسيطرة العسكرية الكاملة على كل معبر وكل ثقب في الارض الفلسطينية.

هذا ما يفرضه الحدث، وهكذا يكون السلام. والا.. فان الساحة ستخلو للذين يبحثون عن التصعيد وعن الانتقام. ويبغون تدمير كل امل بالسلام. وقد باتوا كثيرين في صفوف الشعبين. والمجزرة هي اهم الاسلحة بأيديهم.

اما الاكثرية في الشعبين فتريد بصدق ان تكون مجزرة الخليل، آخر حدث مأساوي في حياتهما.

ولكي تكون كذلك، ينبغي ان يشعر جميعنا بالتغيير.

هذه هي رسالتنا، رسالة الذين يعلنون اليوم في اسرائيل حدادا لثلاثة ايام واضرابا عاما، اليوم، ويخرجون في مظاهرات احتجاج متألمة. وحذار حذار من تصرف حكومي احمق، على نسق تصرفات جند الاحتلال في الخليل. وحذار من اي استفزاز كان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠٥/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في المذبحة الاولى سقط ٤٩ شهيداً ..وفي المذابح الاخرى ٦ شهداء آخرين

عدد الجرحى بلغ حوالي اربعمئة، بينهم عشرة على الاقل في حالة خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت المصادر الفلسطينية، مساء امس الجمعة، ان حصيلة المذبحة في الحرم الابراهيمي، التي وقعت فجر امس، وكذلك الضحايا الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي، امس، خلال المصادمات التي اعقبت المذبحة، بلغت ٥٥ شهيداً.

واوضحت المصادر ان ٤٩ فلسطينياً قتلوا في المذبحة و٦ سقطوا خلال الاعتداءات والمواجهات التي وقعت في غزة وبيت لحم ونابلس وفي ساحة المسجد الاقصى في القدس.

ويلغ العدد الاجمالي للجرحى الفلسطينيين قرابة (٤٠٠) جريح، بينهم عشرة على الاقل في حالة الخطر، ومن الجرحى ٤٧ في القدس و١٣٠ في قطاع غزة، بالاضافة الى نحو (٢٠٠) جريح في الخليل.

وكانت عمّت الاراضي المحتلة ثورة غضب، اثر اعلان نبأ المجزرة ونزل الاف الفلسطينيين الى الشوارع في عدد من بلدات الضفة الغربية وخصوصاً في الخليل التي يعيش فيها (٧٠) الف فلسطيني، تعبيراً عن غضبهم واتجهوا الى المستشفيات، رغم منع التجول الذي فرض على المدينة.

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان الجنود فتحوا النار في حرم مستشفى «الاهلي» في الخليل الى حيث توجه الالاف لتفقد اقاربهم والتبرع بالدم، مما اسفر عن مقتل اربعة فلسطينيين.

ووقعت صدامات اخرى في قرى منطقة الخليل حيث اغلق المتظاهرون الطرق وكذلك في مدينة بيت لحم حيث اصيب اربعة فلسطينيين بجراح.

وقال مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان جميع الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى «المقاصد» في القدس العربية كانوا مصابين بطلقات في الظهر والحوض حيث اطلقت عليهم النار في اثناء سجودهم وهم يؤدون الصلاة. وكان المئات ينتظرون خارج المستشفى للتبرع بالدم.

وقال الاطباء ان خمسة فلسطينيين توفوا متأثرين بجراحهم بعد وصولهم الى مستشفى «المقاصد»، وتوفي سادس خلال عملية جراحية. وهتف جموع الفلسطينيين امام المستشفى مطالبين «بالثأر» واكد عدد كبير منهم ان اسرائيل ستلقي بمسؤولية المجزرة حتماً على «مختل عقلياً».

ونشر الجيش قوات كبيرة في الخليل كما اغلق بشكل تام قطاع غزة المحتل حيث اعلنت حركة «فتح» الاضراب العام لثلاثة ايام ومنعت الفلسطينيين من التوجه الى اسرائيل.

● قصة الجريمة ●

وكانت المجزرة قد ارتكبت في الساعة الخامسة فجراً، عندما قدم د. باروخ غولدشطاين، وهو طبيب المجلس المحلي في كريات اربع، وضابط في جيش الاحتياط، قدم بلباس الجندية الى الحرم الابراهيمي في الخليل. ودخل على المصلين، الذين احتشدوا بالمئات، وراح يطلق الرصاص القاتل عليهم.

وتقول الرواية الاسرائيلية الرسمية ان غولدشطاين كان لوحده. وانه حمل رشاشاً وعشر باغات. وبعد ارتكاب المذبحة اطلق الرصاص على نفسه منتحراً، او انه قتل. واكد الوزير يوسي سريد، انه حسب معطيات الحكومة، فانه عمل وحده بشكل مؤكد.

ولكن هناك رواية فلسطينية تقول ان غولدشطاين لم يكن وحده. وعلى الاقل ساعده جنديان ومستوطنان. وانه عند وقوع المذبحة، انطلقت نداءات الاستغاثة، فانقطع التيار الكهربائي في الخليل كلها. الامر الذي صعب التحرك في كل مجالات انقاذ الضحايا.

وفي الوقت نفسه، انتشرت انباء عن قيام جنود الاحتلال والمستوطنين باطلاق الرصاص على المواطنين الذين خرجوا من بيوتهم مذعورين ومحتجين، وباحثين عن اقربائهم المصلين. وجراء ذلك قتل اربعة مواطنين آخرين. واعتبر اهل الخليل هذا القتل مذبحة ثانية.

ثم انتشرت الاحداث الغاضبة في سائر المناطق المحتلة وتعرض المواطنون للقمع الدموي.

مؤسسات وفعاليات فلسطين المحتلة تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية مجزرة الخليل

● دعوة م.ت.ف الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل ● المطالبة بالحماية الدولية ●

● فلسطين المحتلة - حملت مختلف المؤسسات والفعاليات الوطنية في فلسطين المحتلة حكومة اسرائيل المسؤولية عن المجزرة الفظيعة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل، فيما طالب حزب «الشعب» الفلسطيني بوقف المفاوضات الى ان تتوفر الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

● حزب «الشعب» الفلسطيني ●

وطالب حزب «الشعب» الفلسطيني في بيان صدر، امس الجمعة اثر اجتماع للمكتب السياسي، بتعليق المفاوضات «الى ان تتحقق شروط عادلة ومنسجمة مع قرارات الشرعية الدولية، ويتفق على وضع المناطق المحتلة تحت الاشراف الدولي المباشر الى ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية وتفكيك المستوطنات والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني». وقال ان هذه المجزرة البشعة «وما سبقها من جرائم افقدت الحكومة الاسرائيلية الحق في الادعاء بضرورة المحافظة على المستوطنات في الفترة الانتقالية».

واضاف البيان «فليعلن الطرف الفلسطيني المفاوض انه لا يستطيع مواصلة التفاوض مع وجود المستوطنات في الاراضي المحتلة تدعمه في ذلك الوقائع الدامية على الارض وقرارات الامم المتحدة القاضية بعدم شرعية الاستيطان».

● «بيت الشرق» ●

حمل بيان صادر عن مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس «بيت الشرق» (الاورينت هاوس)، امس الجمعة، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن مجزرة الحرم الابراهيمي الفظيعة والنتائج المترتبة عليها.

«وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بنزع اسلحة المستوطنين. وتحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تترتب على استمرارها في نهجها الراهن واباحتها الدم الفلسطيني.

● «فتح» ●

وطالبت حركة «فتح» في الخليل القيادة الفلسطينية بتعليق المفاوضات مع اسرائيل على مختلف الاصعدة الى حين اخلاء كافة المستوطنين من الاراضي المحتلة.

كما طالب البيان بـ «الاعلان عن الغاء وقف اطلاق النار بين مجموعاتنا العاملة وقوات الاحتلال وسوائب المستوطنين وعليه يتوجب على مجموعاتنا العاملة العودة للعمل ضد قطعان المستوطنين».

ودعا المجموعات الضاربة الى تصعيد وتيرة الانتفاضة ضد سوائب المستوطنين وقوات الجيش بكافة الاشكال والوسائل وفي كل الاوقات.

وحمل البيان حكومة رابين مسؤولية المجزرة واتهمها بتدبيرها وتنفيذها على ايدي المستوطنين بحماية جنود الاحتلال.

● لجنة «حركة الاصلاح» ●

دعا البيان قيادة م.ت.ف الى تعليق المفاوضات الجارية مع الحكومة الاسرائيلية كقرار سياسي ضروري.

وطالب البيان الصادر عن «لجنة التنسيق والمتابعة لحركة الاصلاح والدمقراطية الفلسطينية» الحكومة الاسرائيلية بنزع سلاح المستوطنين ووقف جميع النشاطات الاستيطانية.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مجزرة الخليل.

● مؤسسات وفعاليات نابلس ●

وطالبت المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في مدينة نابلس القيادة الفلسطينية بتحمل كافة مسؤولياتها ووقف جولة المفاوضات وتقييم العملية التفاوضية.

ودعا بيان المؤسسات التي عقدت اجتماعها في الغرفة التجارية المجتمع الدولي والهيئات الدولية الى التدخل الفوري وحماية الشعب الفلسطيني.

ثلاثة شهداء واكثر من ١٣٠ جريحا فلسطينيا في قطاع غزة

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في اعقاب سماع نبأ مجزرة الحرم الابراهيمي، امس، خرج المئات من المواطنين للشوارع في مدن ومخيمات قطاع غزة. واصطدموا مع قوات الاحتلال، التي اطلقت العيارات النارية بكثافة، وسقط بنيران القناصة من قوات الجيش ثلاثة شهداء و١٣٠ جريحا.

ففي مخيم البريج اطلق الجنود النار على المواطنين، بعد صلاة الجمعة، فسقط الشهيدان فضل القريناوي (٢٠ عاما) بنيران قناصة قوات الجيش واصيب بعيار ناري في رأسه ودفن على الفور دون نقله الى المستشفى.

ونقل الشهيد الاخر محمد ابو عبيدة (٢٥ عاما) الذي سقط جراء اصابته بعيار ناري بالصدر واخترق القلب، الى مستشفى الشفاء بغزة. ولم ينجح الاطباء في انقاذ حياته.

وسقط الشهيد الثالث محمد حسن ابراهيم الدنف (٢٧ عاما) من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، وذلك جراء اصابته بعيار ناري بالصدر واخترق القلب بعد اقتحام قوات الجيش للحي واطلاق النار على المواطنين اثناء خروجهم من صلاة الجمعة.

وانفجرت الصدامات العنيفة جدا منذ ساعات الصباح. فخرج المئات في حي الشجاعية وهاجموا مركز شرطة الشجاعية واصيب ٢٥ مواطنا خلال اطلاق النار من قبل قوات الجيش.

وفي مخيمات جباليا والنصيرات والبريج والشاطئ واحياء مدينة غزة اصيب اكثر من ١٣٠ مواطنا، خمسة منهم في حالة خطرة عرف منهم عماد حسنية (٢٥ عاما) من الشجاعية اصيب بعيار ناري بالصدر وحالته خطيرة. وليد خميس الهرباوي (٢٥ عاما) بيت لاهيا، اصيب بعيار ناري في الصدر. محمد عبد الله (٢٥ عاما) من الشجاعية - غزة اصيب بشلل نصفي جراء اصابته بعيار ناري في العمود الفقري.

وفي مدينة غزة لبى مئات المواطنين نداء بالتبرع بالدم في «جمعية بنك الدم المركزي» في غزة. وصرح رئيس الجمعية د. محمد زين الدين ان الجمعية ارسلت المئات من وحدات الدم الى مستشفى «المقاصد» في القدس لجرحى الخليل، كما تم جمع المئات من وحدات الدم لكل المصابين في قطاع غزة والضفة الغربية.

شهيد و٤٧ جريحاً في ساحة الحرم القدسي الشريف

● القدس - تواجه رجال الشرطة الاسرائيليون ومتظاهرون فلسطينيون، امس الجمعة، في الحرم القدسي الشريف، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. وقتل في هذه الاشتباكات فلسطيني واصيب ٤٧ آخرون بجروح، وفق ما افادت المصادر الفلسطينية. كما جرح ايضاً ١٣ رجل شرطة اسرائيلياً.

فقد تجمع اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني في الحرم الشريف في القدس لتأدية صلاة الجمعة. ولدى مغادرة المؤمنين المسجد، بعد تأدية الصلاة، تفجر غضب المئات من الشبان بقذف الحجارة والزجاجات والاجسام الصلبة المختلفة على قوات الامن وعلى المصلين اليهود امام حائط المبكى.

وابتعد المصلون اليهود على الفور من المكان، وارسلت الى المكان تعزيزات كبيرة لقوات الامن.

وانتشر في ارجاء ساحة حائط المبكى مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود بخوذاتهم وستراتهم الواقية من الرصاص، كما انتشر رجال الشرطة وحرس الحدود على اسطح المباني المجاورة.

وراح المتظاهرون الفلسطينيون يرشقون الحجارة بكثافة من ساحة المسجد ويكبرون على وقع دعوات المؤذن.

فرد رجال الشرطة من ساحة حائط المبكى الواقعة تحت ساحة المسجد باطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع وحلقت مروحية فوق المتظاهرين واخذت تصورهم.

وبعد الظهر راح امام المسجد يحث المتظاهرين على العودة الى منازلهم. ودعا ايضاً رجال الامن بواسطة مكبرات الصوت الى ضبط النفس.

فتجاوب المتظاهرون وقوات الامن، بعد لحظات من التردد، مع دعوات الامام. وتفرقوا وسط ارتياح اليهود المتشددين، الذين كانوا يتابعون بهدوء الاشتباك من على شرفات وساحات «الحي اليهودي» في القدس المشرف على حائط المبكى.

وتبين بعد انسحاب المتواجهين من الطرفين ان ٤٧ فلسطينياً و١٣ من رجال الشرطة جرحوا. وخلف الاشتباك في ساحة المسجد كميات كبيرة من الحجارة من كافة الاحجام، وبدت الساحة شبيهة بما كانت عليه في الثامن من تشرين الاول ١٩٩٠.

ففي الثامن من تشرين الاول ١٩٩٠ قتل في المكان ذاته ١٨ فلسطينياً واصيب نحو مئة منهم بجروح برصاص رجال حرس الحدود الاسرائيليين.

وقالت مجندة اسرائيلية تؤدي خدمتها العسكرية في حائط المبكى «انها معركة جبل الهيكل الثانية».

وتواجه طوال امس، المتظاهرون الفلسطينيون ورجال الشرطة الاسرائيليون في كافة انحاء مدينة القدس العربية.

مشاهد من الرعب في المستشفى «الاهلي» في الخليل!

● الجنود الاسرائيليون فتحوا النار على الصدور، وسقط عدد جديد من الفلسطينيين ● طفل لم يبلغ العاشرة من العمر قتل، في مكان لم يحدد، ينقل على ملاءة بيضاء ملطخة بالدماء ● رائحة الدم والموت انتشرت داخل المستشفى، ومئات النساء المولولات تدافعن امام قائمة علقت على جدار، القائمة حملت اسماء القتلى ● الرعب ينتشر من جديد، والجنود يهاجمون من جديد، ويسقط الفلسطينيون من جديد ●

● بقلم: باتريك باز ●

● الخليل - كان المستشفى الاهلي في الخليل، امس الجمعة، شاهدا على ذلك الرعب.

القتلى والجرحى الفلسطينيون في مجزرة الحرم الابراهيمي كانوا هناك. وكان ايضا هناك، بالاضافة اليهم، ضحايا رصاص الجنود الاسرائيليين المتمركزين بالقرب من المؤسسة الطبية.

والفوضى كانت عارمة وشاملة. مئات الفلسطينيين من ابناء الخليل تدفقوا، فور انتشار نبأ المجزرة، للسؤال بقلق وخوف لا حدود لهما عن مصير قريب.

اتى آخرون للتبرع بالدماء. وتزاحمت الشاحنات الصغيرة، المنطلقة بأقصى سرعتها والمطلقة ابواق الانذار، لنقل ادوية وضمادات جمعها صيادلة المدينة، بالاضافة الى ما تيسر من عبوات الاوكسجين والمياه المعدنية، فيما كانت سيارات الاسعاف تطلق صفاراتها محاولة شق طريقها الى المستشفى.

الفلسطينيون امتلكهم الغضب. اخذوا يقذفون الجنود الاسرائيليين على حافة الطريق المحاذي للمستشفى بالحجارة وبشعارات الثأر والفداء «بالدم وبالروح نفديك يا شهيد».. «كلنا فداء للاسلام والله معنا».

الجنود الاسرائيليون فتحوا النار. فتحوا النار على الصدور. سقط عدد جديد من الفلسطينيين. المستشفى لم يكن بعيدا. نقلهم رفاقهم اليه على الفور. فاختلطت، في بلبلة لا توصف، حالات جرحى وضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي بحالات الضحايا والجرحى الجدد.

مرضى المستشفى.. المرضى العاديون كانوا بملابس النوم. هبوا من نومهم للمساعدة على نقل الحالات الى الداخل. ومن كان يجهل الطريق الى غرف العمليات لاحظ دماء على الارض بارزة تدله اليها. الاطباء استعجلوا المعالجة اين استطاعوا. ومن لم يجد المكان المناسب اسعف مصابا على الارض في المكان.

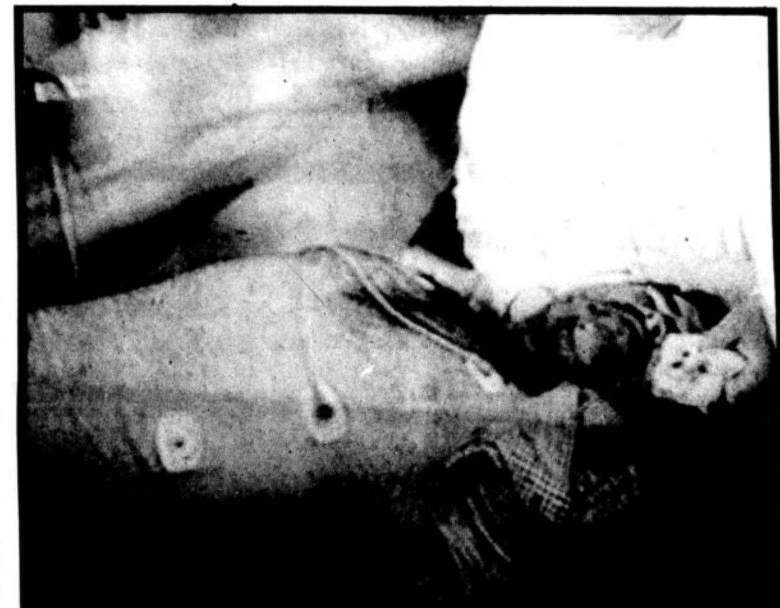
طفل لم يبلغ العاشرة من العمر قتل، في مكان لم يحدد، ينقل من المستشفى على ملاءة بيضاء ملطخة بالدم.

رائحة الدم والموت انتشرت داخل المستشفى. مئات النساء المولولات تدافعن امام قائمة علقت على جدار. القائمة حملت اسماء القتلى. وضعها الاطباء والممرضون الذين تمكنوا وحدهم من المحافظة على هدوئهم. لقد خبروا مثل هذا الرعب وعليهم توقع المزيد.

الرعب ينتشر من جديد في الحشد. الجنود هاجموا من جديد. تقدموا على الطريق المؤدي الى المستشفى. اطلقوا النار. تدافع المئات وسقط من جديد فلسطينيون جرحى. يصرخ ضابط.. لقد اعلن حظر التجول في المدينة وعلى الجميع العودة الى منازلهم.

الاوامر لن تنفذ.

(عن «و.ص.ف»)



● احد شهداء المجزرة، امس ●
(صورة من التلفزيون)

افادات شهود عيان للمجزرة

● ماهر مصطفى إمام (٣٩ عاما)، من رواد الحرم الابراهيمي، حيث لم يفته اي فرض خلال رمضان، تحدث عن المجزرة كما شاهدها:

«توجهت لصلاة الفجر كالعادة، حيث ذهبت باكرا، لاحظت ان النساء ابعدن الى منطقة الجوالية، حيث تبعد كثيرا عن مكان صلاة الرجال في منطقة الحضرة. وهذه المرة الاولى في تاريخ الحرم الابراهيمي التي تفصل فيها النساء لمثل هذه المسافة، حيث جرت العادة بأن تصلي النساء قريبا من الرجال.

كان الحرم مليئا بالمصلين، ولم يكن هناك اي فراغ في المسجد اثناء تأدية الصلاة، قرأ الإمام آية السجدة وقام المصلون بالسجود..في هذه الاثناء سمعت صوت انفجار.. تلاه انفجار اخر، وسمعت صوت اطلاق الرصاص.. انبطحت ارضا واخذت ازحف باتجاه المقامات لأختفي خلفها.. زحفت لمسافة خمسة امتار ونظرت صوب اطلاق النار، رأيت شخصا يرتدي الزيّ العسكري يطلق النار.. ثم سقط فوقي العشرات من الاشخاص، وبعد فترة زحفت نحو المقامات، فاذا باطلاق النار يأتي من جانب آخر، من جهة الباب الرئيسي، وسمعت اصواتا تقول بأن هناك شخصا آخر يطلق النار..

بعد ان توقف اطلاق النار، رأيت مجموعات من المصلين تحاصر مطلق النار، وتهاجمه.. ركزت جهدي لانقاذ المصابين..

اخذت مفاتيح سيارة احد المصابين ونقلت ٣ مصابين فيها للمستشفى وكانت اصابتي بسيطة.

ولدى خروجنا من الباب الرئيسي، هددتنا مجموعة من المستوطنين بأسلحتها ومسدساتها.

● فلاح ادريس، إمام الحرم الابراهيمي، شقيق الشهيد «سليم» الذي سقط في مجزرة الحرم - قال:

«اثناء سجدتنا، القيت علينا قنبلتان، وفتحت باتجاهنا اعيرة نارية مكثفة من اكثر من مصدر، من مدخل الاسحاقية، ومن الابراهيمية وشاهدت المستوطن الذي كان يرتدي زيا عسكريا باشارات على كتفه تشير الى رتبة «ضابط».

وبعدها قام الجنود باعطائه مخازن ذخيرة - ورأيت مستوطنين يلوذون بالفرار من داخل الساحة الابراهيمية، وقام الشبان باسعاف الجرحى ونقلهم. وقام الجنود باطلاق النار على العديد منهم اثناء نقل الجرحى، وسقط مزيد من الجرحى والشهداء».

● محمد سليمان ابو صالح وهو حارس من حراس الحرم الابراهيمي الشريف ويحمل هوية رقم ٩٩٤٣٠٥٥٥٥

«كنت في الخامسة والنصف صباحا اثناء صلاة الصبح، حيث كان في مدخل الحرم «الاسحاقية» مستوطن يلبس لباسا عسكريا وعلى كتفه ثلاثة شرايط، طلب مني الدخول لباحة المصلى، منعته من الدخول فقال انه الضابط المسؤول الليلة، الا اني منعته ايضا لانه يمنع دخول الجنود الى باحة الحرم اثناء الصلاة، ضربني على صدري بعقب بندقيته ودخل بالقوة، بعد ان وقعت على الارض، ثم فتح سلاحه الاوتوماتيكي وهو رشاش اصغر من M16 او جاليلي واطلق النار بشكل عشوائي وبكثافة، ثم خرج ثانية واطلق النار في الهواء.

ثم عاد واطلق النار بشكل عشوائي على المصلين، ثم حشى رشاشه مرة اخرى ودخل ليعيد اطلاق النار بشكل عشوائي على المصلين.

في عادة يكون عدد كبير من قوات الجيش لحراسة الحرم اثناء الصلاة.. الا ان الليلة لم يكن سوى ٤ جنود بالاضافة الى ضابط، بعد ان اطلق الرصاصة الاولى ذهبت للبحث عن الضابط، الا انه كان خارج الحرم، بعد ان توجهت نحوه اثناء اطلاق النار قام الجنود بفصل المنطقة بين المصلين والمستوطن مما ادى الى اغلاق الباب الذي يؤدي الى الهاتف «قسم الادارة»، مما ادى الى تأخر الاسعاف اكثر من ٥٠ دقيقة، في هذا الوقت كان هناك ٧ شهداء كحالات مؤكدة وكنا الحراس والمصلين قد اخرجنا الشهداء والمصابين الى باب سيدنا يوسف وايضا قام الجنود باطلاق النار بالهواء بأمر من ضابط الحرم ايلان، طلبت منه عدم اطلاق النار، ولكنهم واصلوا ولم يسمح الجيش بدخول اي شخص من الاهالي لاخلاء الجرحى، ودخل الجيش بكثافة الى الحرم وذلك لحماية المستوطنين وعددهم يقدر ما بين ٢٠-٣٠.

رأيت جثة على الارض، حاولت اسعافها، الا ان الجنود منعوني من ذلك. عرفت فورا انه الجندي او المستوطن الذي اطلق النار حيث كان المصلون قد قتلوه وهم يدافعون عن انفسهم. وكانت الجثة في منطقة تسمى «كور النساء»، وهذا يعني انه كان بامكانه اطلاق النار من ذلك المكان على الجميع من اول الحرم الى اخره.

وفي رواية اخرى للاهالي يقال انه اشترك في اطلاق النار اكثر من شخص واحد داخل الحرم الابراهيمي الشريف.

وفي معلومات لاحقة ادعى مصدر عسكري اسرائيلي ان المستوطن قد انتحر بعد ارتكابه المجزرة، وعلى صعيد آخر اعلنت منظمة يهودية غير معروفة، اعلن عنها للمرة الاولى تحت اسم اتباع اله اسرائيل، مسؤوليتها عن هذه المجزرة وذلك من خلال اتصال هاتفي قام به مجهول بوكالة الصحافة الفرنسية.

قرأت اسم ابنها.. في قائمة الشهداء.. على باب المستشفى وانهارت..

بين الشهداء اطفال في التاسعة من العمر

● الخليل - خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت حالة الطوارئ في كل المستشفيات في المناطق المحتلة، منذ وصول النبأ عن المجزرة الرهيبة، في الخامسة والنصف فجراً. فاستدعي جميع العاملين والطواقم. وبدت اشبه بساحة حرب، الدماء في كل مكان، والمواطنون هلعون.. يتراكضون في كل اتجاه.. رجالاً ونساءً واطفالاً. هذا يبحث عن والده. وتلك تفتش عن طفلها. واخرى تستوضح عن مصير زوجها.

المدير الاداري لمستشفى «عاليا» في الخليل، السيد احمد ابو زينة، قال لـ «الاتحاد»: «منذ الساعة الخامسة والنصف صباحاً، حضر جميع العاملين في المستشفى بعد ان امتلأ بالجرحى والشهداء والمواطنين.

«حضر المواطنون نساءً ورجالاً واطفالاً يبكون ويصرخون، ولا احد يعرف مصير قريبه الذي ذهب الى الحرم للصلاة، ولم يكن امامنا اي حل الا تسجيل اسماء الشهداء والجرحى ووضعها على الباب الرئيسي».

ويضيف: «تصوري، كل واحد يحضر، يقف وينظر الى القائمة، اذا شاهد اسم قريبه شهيداً، ينهار من البكاء. واذا كان جريحاً يدخل بسرعة للاطمئنان عليه. ومن لم يجد الاسم كان يقرأ القائمة اكثر من مرة، ويضطر الى زيارة جميع المستشفيات التي استقبلت ضحايا المجزرة ليعرف مصير قريبه».

اما مدير مستشفى المقاصد، د. امين ثلجة، فيقول: «جميع المستشفيات في المناطق المحتلة غير مجهزة لاستقبال هذا العدد من المرضى. بالنسبة لنا لم يعد مكان لاستقبال جرحى، فقد استقبلنا منذ ساعات الصباح ستة شهداء و٥٠ جريحاً، منهم اربعة اطفال اقل من ١٣ عاماً. اصغرهم في السابعة من عمره. الاصابات جاءت في الصدر والبطن والاطراف والرأس. وقد اجرينا ١١ عملية جراحية».

في هذا المستشفى اخبرونا ان اصغر الجرحى هو الطفل مصعب خالد الجعبري، ست سنوات، واصيب في مؤخرته وظهره وتعتبر حالته خطيرة.

اما اصغر شهيدين فهما كفاح عبد المعز مرقة وعايد ابو حديد (٩ سنوات، عمر كل منهما).

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

فيصل الحسيني: نطالب بتعديل القاعدة التفاوضية بحيث تصبح قضية المستوطنات في المقدمة

«اذا لم توافق اسرائيل على هذا، فان هذا سيكون عمليا نهاية السلام»

□ بشير البرغوثي: يجب وقف المفاوضات حتى تتوفر شروط الحماية الكافية للمواطنين، وذلك يكون بوضع الاراضي المحتلة تحت الوصاية الدولية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، برهوم جرايسي - اعرب قادة وممثلو عدد من الفصائل السياسية عن شجبهم المجزرة الرهيبة. واكدوا في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» على ان هناك حاجة ماسة لاجراء تغيير في النهج التفاوضي، ما بين التعديلات والالغاء التام.

وقال فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض وقائد «فتح» في المناطق المحتلة:

واضح ان الحكومة لا تستطيع ان تتهرب من مسؤوليتها عن هذه الجريمة البشعة. فان النهج الرسمي للتعامل مع المستوطنين، بدعمهم ومساندتهم وتزويدهم بالسلاح، ادى ويؤدي الى شعور هؤلاء بان باستطاعتهم ان يفعلوا ما يشاؤون.

ان هذه الجريمة، تثبت وبشكل قاطع، ان العقبة الكأداء، التي تقف امام اتمام الاتفاق، هي المستوطنات. لان اسرائيل تحاول كسب المناطق والتواجد في المناطق المحتلة بحجة حماية الاسرائيليين.

ان هذا الحادث الاجرامي يثبت زيف هذه الادعاءات. ونحن نطالب بان تقوم اسرائيل بنزع السلاح من المستوطنين، لانهم يشكلون خطرا على ارواح الابرياء.

كذلك نطالب باجراء التعديل على القاعدة التفاوضية، اي طرح قضية المستوطنات في البداية وعدم تأجيلها.

فاذا لم توافق اسرائيل على هذه الاجراءات، فان هذا يكون عمليا نهاية السلام.

اضافة الى ذلك فاننا نطلب الحماية الدولية لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

اننا نحمل اسرائيل مسؤولية كل ما قد يحدث في المستقبل. كذلك فان لكل شعب الحق الشرعي في الدفاع عن نفسه.

●● **بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني:**

انها مذبحة دموية يصعب وصف بشاعتها. هذه المجزرة دلت على انه لا يمكن التوصل الى سلام ببقاء المستوطنات، في المناطق المحتلة.

اننا نحمل المسؤولية على الحكومة الاسرائيلية، التي قامت بمصادرة الارض وتوطين المستوطنين ودعمهم اقتصاديا، وسلحتهم وتواطأت على جرائمهم ولم تعاقبهم على هذه الجرائم، الا باحكام شكلية.

اننا نطالب بوقف المفاوضات، حتى تتوفر شروط تؤمن الحماية الكافية للشعب الفلسطيني على ارضه وبوضع هذه الاراضي مؤقتا تحت الوصاية الدولية.

عندئذ يمكن استئناف المفاوضات في جو مناسب وعلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها تفكيك المستوطنات واقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في ارضه وبناء دولته المستقلة.

●● **عبد اللطيف غيث، مدير مؤسسة الضمير لرعاية السجين والمقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:**

اعتقد ان المجزرة تعكس حقيقة، انه لا يمكن ان يحدث سلام ولا تعايش ولا تحقيق اي حل، طالما الاحتلال مستمر، هذا اولا والاستيطان ثانيا. هاتان القضيتان تتنافيان وتتناقضان مع السلام.

الحادث الاجرامي الذي حصل هو امتداد وتعبير عن الاحتلال والاستيطان. وهذا يعكس ايضا عمق التربية الفاشية للفكرة الصهيونية في هذه البلاد.

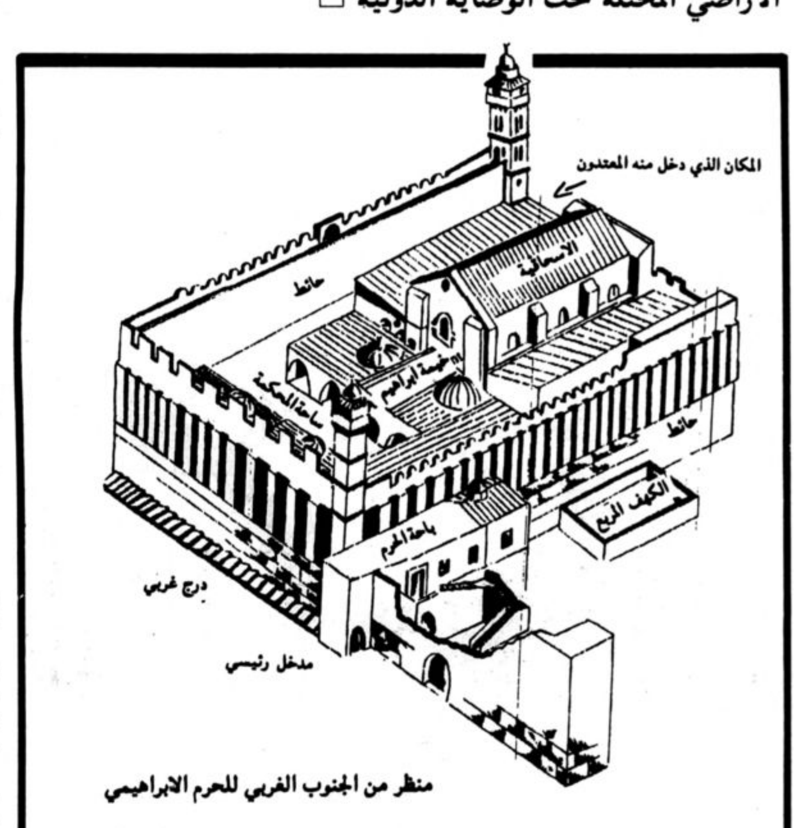
كما اعتقد بان المجزرة تؤكد عقم الحل السياسي المطروح حاليا، بمعنى ان اتفاقية اوسلو، وما تبعها من اتفاقية في القاهرة، لا تلغي مثل هذه الحوادث. والسبب انها تبقي على الاحتلال وتبقي على المستوطنات.

●● **زهيرة كمال، عضو الوفد الفلسطيني، عن الاتحاد الديمقراطي:**

ان ما جرى تعجز الكلمات عن وصفه. فالمجزرة، التي وقعت في الخليل واستمرت في باقي المناطق، اشارة جديدة واضحة انه من غير الممكن استمرار الوضع كما كان عليه حتى الان. ولا بد من حماية دولية للشعب الفلسطيني.

ان الامر الاخر، هو قضية المستوطنات، التي لا تتحمل التأخير، ويجب بحثها من الان وعدم تأجيلها. ان المستوطنات ستكون خطرا على الفلسطينيين، حتى في المرحلة الانتقالية القادمة. كذلك، فان هذه المستوطنات هي عامل مفجر للوضع في المناطق ولا بد من حلها.

ان عملية مفاوضات السلام، امام هذا الوضع تهتز مصداقيتها السلمية. ولكن السعي من اجل السلام امر مطلوب ويجب ان يبقى السعي مستمرا. ولكن النوايا الاسرائيلية غير جادة. فهذه المجزرة جرت في مكان مقدس حيث يلتقي الفلسطينيون بالمستوطنين بشكل دائم، ومن غير الممكن ان يقوم فرد واحد لوحده بما حدث. ولو ان النوايا الاسرائيلية كانت سليمة، لعملت ما يجب عمله لتوفير الحماية للمصلين.



منظر من الجنوب الغربي للحرم الابراهيمي

مجزرة الخليل افظع المجازر التي شهدتها فلسطين المحتلة منذ ١٩٦٧

● القدس - تشكل المجزرة التي اودت بحياة (٥٣) فلسطينياً على الاقل فجر امس الجمعة، في المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل افظع مجزرة شهدتها الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

بعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧:

■ **١٦ نيسان ١٩٨٨:** شهدت الاراضي المحتلة سلسلة من المواجهات اثر قيام كوماندو اسرائيلي باغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وادت المواجهات الى مقتل (١٩) شخصاً واصابة نحو مئة بجراح.

■ **٢٠ ايار ١٩٩٠:** قام اسرائيلي يرتدي لباس جندي بقتل ثمانية عمال فلسطينيين برصاص رشاشه في ريشون لتسيون، مجزرة «ساحة الورود». وادت المجزرة الى اثارة موجة من الغضب في الاراضي المحتلة اسفرت عن مقتل سبعة فلسطينيين واصابة اكثر من ٦٥٠ بجراح.

■ **٨ تشرين الاول ١٩٩٠:** مقتل ١٨ فلسطينياً في الحرم الشريف في القدس واصابة اكثر من مئة بجراح برصاص الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا النار على المصلين خلال اعنف مواجهات شهدتها القدس العربية منذ احتلالها.

قبل انطلاق الانتفاضة ارتكب متطرفون يهوداً سلسلة من الاعتداءات كان ابرزها:

● **٢ حزيران ١٩٨٠:** استهدف اعتداء ثلاثي بالقنبلة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة في الضفة الغربية بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل. وادى الاعتداء الى بتر ساقي الشكعة واصابة خلف بجراح خطيرة في حين نجا الطويل.

● **١١ نيسان ١٩٨٢:** فتح رجل النار على الحشد في الحرم الشريف مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

● **٢٦ تموز ١٩٨٣:** فتح مدنيون النار داخل حرم كلية الخليل الجامعية فقتلوا ثلاثة طلاب.

شـهداء مجزرة الحرم الابراهيمي

١ - جميل عابد النتشة
٢ - رائد محمد النتشة
٣ - علاء بدر عبد الحليم طه ابو سنينة
٤ - سلمان عواد الجعبري
٥ - عبد الحق ابراهيم الجعبري
٦ - سفيان بركات زاهدة
٧ - وائل صلاح المحتسب
٨ - ذياب عبد اللطيف الكركي
٩ - اكرم عبد الله قفيشة
١٠ - طارق عدنان عاشور ابو سنينة
١١ - سليم ادريس ادريس
١٢ - عبد الرحيم سلامة ابو سنينة
١٣ - خالد خلوي ابو سنينة
١٤ - نمر محمد نمر مجاهد
١٥ - مروان مطلق ابو نجمة
١٦ - احمد عبد الله محمد ابو سنينة
١٧ - عرفات محمود البايض
١٨ - جبر عارف ابو حديد
١٩ - عطية محمد عطية السلايمة
٢٠ - راجي غيث
٢١ - مروان ابو شرخ
٢٢ - وليد ابو حديد
٢٣ - حاتم خضر الفاخوري
٢٤ - طلال دنديس
٢٥ - طارق عابدين
٢٦ - ذياب المحتسب
٢٧ - نور ابراهيم المحتسب
٢٨ - صابر كاتبة
٢٩ - كمال جمال قفيشة
٣٠ - صلاح بدر
٣١ - وليد ابو حمدية
٣٢ - رامي عرفات الرجبي
٣٣ - محمد صادق ابو زعنونة
٣٤ - عرفات موسى برقان
٣٥ - زيدان جابر
٣٦ - ايمن القواسمي
٣٧ - اسماعيل فايز قفيشة
٣٨ - ذياب عبد الله قفيشة
٣٩ - نادر سالم زاهدة
٤٠ - فواز الزغير
٤١ - عابد احمد ابو حديد
٤٢ - كفاح عبد المعز مرقة
٤٣ - طارق عدنان الجعبري (١٣ عاما)
٤٤ - عزمي عزام الهيموني
٤٥ - حامد ابو نجمي
٤٦ - ذياب قفيشة
٤٧ - كمال خيري عابدين

ولم نتمكن من الحصول على اسمي شهيدين.

منظمة التحرير تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن

● وتنتظر منه ومن الحكومة الاسرائيلية قرارات فعلية ● وستحدد موقفها من المفاوضات في ضوء تلك القرارات ● عبد ربه: مجموعة من ٢٠ الى ٣٠ مستوطنا بقيادة ضابط احتياط ارتكبوا المجزرة ● رابين لم يتحدث، خلال اتصاله الهاتفي مع عرفات، عن اي شيء ملموس او محدد بشأن اجراءات اسرائيلية محتملة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – من المفترض ان يكون مجلس الامن الدولي قد عقد جلسة طارئة، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، لبحث المجزرة، وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة لوكالة الصحافة الفرنسية انه اعد رسالة رسمية الى رئيس مجلس الامن «يشرح فيها الوضع ويطلب عقد اجتماع طارئ». وقال انه اجرى اتصالات مع اعضاء نافذين في مجلس الامن، من بينهم الولايات المتحدة.

وفي تونس اعلن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الجمعة، ان منظمة التحرير تنتظر قرارات «فعلية» من مجلس الامن والحكومة الاسرائيلية لضمان حماية دولية لابناء الاراضي المحتلة بعد مجزرة الخليل.

واوضح عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده في تونس، ان قيادة منظمة التحرير ستحدد موقفها المتعلق خاصة بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية «في ضوء تلك القرارات».

واكد ان المنظمة الفلسطينية وجهت «طلبا عاجلا» لعقد اجتماع لمجلس الامن «لتأمين الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

كما طلبت منظمة التحرير من المجلس بانتظار مثل هذا القرار ان يؤكد ان «وجود المستوطنات امر غير شرعي» ويجب ازالتها.

وعلاوة على ذلك تطالب قيادة المنظمة الحكومة الاسرائيلية باتخاذ «اجراءات جدية حدها الادنى والخطوة الاولى فيها تجريد عصابات المستوطنين من السلاح».

واوضح عبد ربه ان المنظمة ترى ان هذه «المجزرة البشعة تبين ان المستوطنين هم قنبلة مؤقتة تنفجر في اية لحظة لتهديد عملية السلام واحباط خطوات السلام».

كما ذكر عبد ربه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين اتصل، هاتفيا، صباح امس الجمعة، بزعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ليقدم له «اعتذاره واسفه» عن هذه الجريمة.

واعتبر عبد ربه ان هذه «الكلمات عن الاعتذار والاسف لا تكفي بالنسبة لنا» واوضح، ردا على سؤال، ان رابين لم يتحدث خلال هذا الاتصال عن «اي شيء ملموس او محدد بشأن اجراءات اسرائيلية محتملة اثر هذه المذبحة».

وقال عبد ربه «ان منظمة التحرير تملك معلومات تفيد ان مجموعة من ٢٠ الى ٣٠ مستوطنا بقيادة ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي برتبة كابتن يقيم في مستوطنة كريات اربع ارتكبوا مجزرة الخليل».

وتتناقض هذه المعلومات مع الرواية التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية واشارت فيها الى ان الطبيب، من اصل امريكي، باروخ غولدشتاين ارتكب المجزرة بمفرده، واعتبر عبد ربه رواية السلطات الاسرائيلية «كاذبة».

وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية تحمل الحكومة الاسرائيلية وجيشها مسؤولية هذه الجريمة الدنيئة». وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية سمحت للمستوطنين بحمل السلاح «وتحت ذريعة التهديد المزعوم» لامن الاسرائيليين، فيما «يتعرض الفلسطينيون انفسهم يوميا للتهديدات الاسرائيلية».

● فتى فلسطيني يعيد قنبلة الغاز الى قاذفيها، الجنود، في باحة الاقصى، امس. (تصوير: عوض عوض – خاص بـ «الاتحاد»)

النائب محاميد يتلقى مكالمتي تهديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وانتم مبسوطون اليوم؟ فاذا لم تكونوا مبسوطين سيزيد فرحكم عندما نقتل عندكم»!!

بهذه العبارات، تلقى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، بعد ظهر امس الجمعة، عبر الهاتف مكالمتي تهديد بالقتل في البيت.

ففي الساعة الخامسة اتصل شاب، يتكلم اللغة العبرية، وتفوه بالكلمات اعلاه، واضاف: «والدور سيأتيكم انتم.. عندها ستفرحون كثيرا». وبعد حوالي ربع ساعة اتصلت شابة، هي الاخرى تتكلم اللغة العبرية واسمعت «التعابير نفسها».

الغاء المباريات المختلطة و«ذات الحساسية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب الجريمة النكراء في الحرم الابراهيمي في الخليل قام الاتحاد العام لكرة القدم بالغاء المباريات المختلطة (العربية – اليهودية) وذات الحساسية، وابلغ الاطراف المعنية بذلك.

مباراة وحيدة الغيت، امس، هي مباراة هبوعيل ام الفحم امام بيتار نهريا (درجة اولى) بتوصية من الشرطة.

وجرت مباراة بيتار تل ابيب وهبوعيل الطيبة، امس، (تعادل ١:١) سجل للطيبة شلومو ادري، وكذا مباراة مكابي يفنه وهبوعيل دالية الكرمل (٢: صفر ليفنه).

المباريات العربية – العربية ستجري اليوم السبت، الا ما كان ذا حساسية منها، مثل مباراة كفركنا – هبوعيل عرابة حيث ستمتنع الشرطة عن ارسال افرادها الى ملعب كفركنا.

رابين يعزي عرفات ويتعهد باجراء تحقيق جدي

الحكومة فرضت حظر تجول جزئياً على كريات اربع

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اتصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الجمعة، تلفونياً، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ناقلاً اليه التعزيات من الحكومة والشعب في اسرائيل الى اهالي ضحايا مجزرة الخليل والشعب الفلسطيني بأسره. ووعده باجراء «تحقيق جدي» في موضوع المجزرة واذا كان هناك شركاء للقاتل.

وابلغ رابين عرفات بقرارات حكومة اسرائيل، في جلستها الطارئة صباح امس، محاولاً اثبات جدية رفضها للمجزرة، ودعاه الى مواصلة التفاوض السلمي.

وكانت الحكومة قررت امس، فرض حظر تجول على كريات اربع، وهذه هي اول مرة يفرض فيها الحظر على مستوطنة يهودية، منذ بداية الاحتلال، ولكنه سيكون حظراً جزئياً، اذ يمنع المواطنون من دخول الخليل، لكن يسمح لهم بالتجول داخل كريات اربع.

كما قررت الحكومة اغلاق الحرم الابراهيمي لمدة ٤٨ ساعة، امام المسلمين واليهود. وقررت تعويض ضحايا المجزرة مالياً.

ومنحت الحكومة رئيسها، رابين، صلاحية فحص عدد من الاقتراحات التي طرحت في جلسة الحكومة ومنها: * اقامة لجنة تحقيق قضائية في المجزرة * طرد قادة المستوطنين المتطرفين الى خارج المستوطنات * الغاء شرعية حركة «كاخ» في المناطق المحتلة.

ودعت الحكومة المواطنين اليهود والعرب الى ضبط النفس واكدت تمسكها بالمسيرة السلمية.

وكان رئيس الحكومة، رابين، التقى الصحفيين، صباح امس، واعلن امامهم ان حكومة اسرائيل ومواطنيها، يستنكرون بشدة حادث القتل الوحشي، الذي ضرب اناساً ابرياء، وسفك دماء بريئة في اثناء الصلاة في صوم رمضان.

وقال: باسمي وباسم الحكومة نعبر عن اسفنا ونرسل تعازينا لعائلات القتلى والشعب الفلسطيني. ان الاعمال المتطرفة التي يقوم بها «مهاويس» لن تؤثر على الانفراج بين مواطني اسرائيل والشعب الفلسطيني. اننا سنعمل كل ما في وسعنا لاستمرار المفاوضات والوصول الى السلام ومنع سوء التفاهم وازالة العقبات والوصول سوية الى يوم السلام. هذا اليوم، الذي يفقد فيه المتطرفون من كلا الجانبين اي امل لضرب السلام، الذي نريده ولا نريد العودة عنه.

وقال: «ولقد أعطيت الاوامر للجيش لعمل ما امكن، وفي نطاق القانون، لفرض النظام ومنع حوادث سفك دماء اخرى».



● جنود «حرس الحدود» يطلقون قنابل الغاز باتجاه المصلين الغاضبين في باحة الاقصى. (صورة من التلفزيون)

كريات اربع احتفلت بالمجزرة!

المستوطنون مقتنعون بأن الحكومة لن تسحب منهم السلاح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي كان الشعب الفلسطيني في الخليل يلملم جراحه وينشغل بعدد قتلاه والتعرف على جثثهم، الام على ابنها والزوجة على زوجها والمسن على حفيده، اقام المستوطنون احتفالات عيد المساخر (بوريم) ولم يخفوا فرحتهم بالمجزرة واعتبروا منفذها باروخ غولدشتاين «صديقا»، ونفذ رسالة التوراة ضد اعداء اليهود».

وقد ظهر العديد منهم على شاشة التلفزيون الاسرائيلي معبرين عن تأييدهم للمجزرة. وقال احدهم: والحل هو بطرد العرب من البلاد تماما. فهكذا فقط لا يحدث قتل من الطرفين». وعبروا عن قناعتهم بأن الحكومة لن تصادر اسلحتهم.

وقالوا انهم يريدون قول الحقيقة للمواطنين بلا مواربة، والحقيقة هي وان عمل غولدشتاين يستحق التقدير والاحترام».

هذا وتميزت ردود فعل اليمين المتطرف بمحاولة التقليل من شأن المجزرة واعتبارها «حدثا شاذا»، كما قال زعيم الليكود بيبي نتنياهو وزعيم تسومت رفائيل ايتان. وقال الاخير: في اسرائيل يوجد ٢٠٠ الف انسان يحملون السلاح برخصة، ومن المتوقع ان يكون بينهم شاذون، يستعملون السلاح بهذا الشكل العشوائي.

غولدشطاين لم يخف نواياه.. واعتقل.. لكنه لم يحاكم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية، امس الجمعة، ان باروخ غولدشطاين، الذي نفذ المجزرة في الخليل فجر امس، كان قد اعلن عن نيته قتل العرب في الماضي.

وهو نفسه حاول الاعتداء على رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، عندما زار كريات اربع.

واطلق تصريحاته الدموية العنصرية ضد العرب عبر الاذاعة الاسرائيلية.

وقد اعتقل مرة وجرى التحقيق معه مرة اخرى. لكن الشرطة اطلقت سراحه، واغلقت النيابة ملف التحقيق.

وفي الايام الاخيرة، قام بعدة زيارات استكشاف مشبوهة للحرم الابراهيمي وهو يحمل مسدسه. لكن السلطة لم تتخذ اي اجراء معه.

اضراب عام للجماهير العربية، اليوم

القائمة المشتركة تطالب قيادة الهستدروت بالدفاع عن العمال المضربين وحمايتهم من اجراءات انتقامية

الدعوة لتنظيم المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية المختلفة، اليوم، وغداً وبعد غد

* يوم اضراب واحد وثلاثة ايام حداد * لجنة المتابعة تحمل الحكومة المسؤولية عن المذبحة وتطالب بتجريد المستوطنين من الاسلحة وافراغ الخليل من المستوطنين كخطوة اولى * الحل الجذري: انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية * المطالبة بدفع عجلة السلام الى الامام *



● جانب من اجتماع لجنة المتابعة، امس، ويظهر واقفاً (من اليمين) توفيق زياد وابراهيم نمر حسين وعبد الوهاب دراوشة (تصوير: امير عموري) ●

● جانب من الجمهور الذي احتشد امام اجتماع لجنة المتابعة، امس، في شفاعمرو (تصوير: عبد عنبتاوي) ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، في الاجتماع الطارئ الذي عقدته، امس الجمعة في شفاعمرو، اعلان الاضراب العام للمواطنين العرب في اسرائيل، اليوم السبت (٩٤/٢/٢٦) وتتعطل فيه كل الاعمال والمرافق الحياتية والمؤسسات والمدارس. وقررت الاعلان عن ثلاثة ايام حداد تبدأ اليوم وتنتهي مساء الاثنين (٩٤/٢/٢٨)، ترفع خلالها الاعلام السوداء فوق المؤسسات والبيوت. ودعت اللجنة المواطنين العرب الى تنظيم النشاطات الاحتجاجية خلال الايام الثلاثة بكافة اشكالها المشروعة وبشكل خاص اليوم السبت حيث تقرر اجراء مسيرات ومظاهرات في كل المدن والقرى العربية.

وطالبت اللجنة قوى السلام الحقة في اسرائيل بأن تثبت وجودها بفعالية لاجبار الحكومة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد، مرة والى الابد، للمجازر المتكررة التي يتعرض لها ابناء شعبنا العربي الفلسطيني.

وحملت لجنة المتابعة العامة حكومة اسرائيل وقوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن المذبحة المروعة ودعت الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واخلاء المستوطنات القائمة فيها.

كما دعت الحكومة الى الكف عن المماطلة واختلاق الذرائع في مفاوضاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والوصول الى اتفاق عملي وصادق معها واتخاذ الاجراءات الفورية التي تكفل الامن والسلام لشعبنا الفلسطيني بما في ذلك تجريد المستوطنين من اسلحتهم وترحيلهم من الخليل كخطوة اولى نحو اخلاء كامل المستوطنات وتوصل الشعبين الى سلام عادل ودائم. كما تدعو لجنة المتابعة الى تكثيف حملة الاغاثة بما في ذلك التبرع بالدم والى تنظيم وفود التضامن الى الخليل والمواقع المنكوبة الاخرى.

وكان قد افتتح الاجتماع، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة مقترحاً الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا في المجزرة. واكد نمر حسين مسؤولية الحكومة المباشرة عن المجزرة.

وشارك في الاجتماع نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، واكد باسم الحكومة مشاركته الجماهير العربية حزنها على المجزرة الرهيبة. وقال ان هذه الجريمة تزعزع الابدان. من نفذها ليس انساناً، بل حيواناً متوحشاً. ودعا الى العمل سوية من اجل دفع عملية السلام، التي تعتبر الحل الجذري لمثل هذه المشاكل.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد فطالب بلجنة تحقيق وطالب بأكثر من يوم اضراب احتجاجاً على المجزرة الرهيبة، وحمل حكومة اسرائيل المسؤولية عن الجريمة.

وتحدث النائب توفيق زياد فحمل المسؤولية الكاملة عن المجزرة لحكومة اسرائيل وسلطات الاحتلال. واضاف ان الذي ارتكب الجريمة ضابط في جيش الدفاع دخل الحرم الابراهيمي وهو في لباس الجيش. واتهم الحكومة باعطاء يد حرة للمستوطنين. وقال: يجب انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية وتسريع عملية السلام. وبدون هذا ستبقى التربة خصبة لهذه المجازر. ودعا الى الاعلان عن اضراب في يوم الاثنين وتنظيم مظاهرات احتجاجية.

وتكلم نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الذي حضر الاجتماع رغم طلب رابين منه الا يحضر اجتماعات اللجنة. وطالب بالعمل على نقل الجرحى للعلاج في مستشفيات اسرائيل، لان هناك حالات قاسية تستصعب مستشفيات المناطق المحتلة معالجتها. وطالب بلجنة تحقيق.

وتحدث النائب صالح طريف، القائم بأعمال رئيس الكنيست، فندد بشدة بالذين ارتكبوا المجزرة واضاف انه عمل اجرامي مؤلم وعلى الحكومة ان تتحمل عواقبه وطالب بتجريد المستوطنين من السلاح. واكد دعمه لكل الاجراءات التي تتخذها لجنة المتابعة للجماهير العربية.

وتحدث الشيخ رائد صلاح فقال: الحدث الذي وقع اليوم (امس) في الحرم الابراهيمي قد وقع مثله قبل ثلاثة ايام بالضبط حيث وقعت اشتباكات في صلاة الفجر بين المصلين والجيش، فمنع الجيش المؤذن من رفع الاذان. ثم اطلق المجرمون الرصاص على المصلين وهم داخل صفوف الصلاة. واتهم السلطات بتفريغ الحرم الابراهيمي لتحويله الى كنيس يهودي. وقال ان العملية الاجرامية ارتكبت على يد اكثر من مجنون، قسم من الجيش كان يطلق النار وقسم من الشهداء سقطوا على درجات المسجد. كما تحدث كل من النائب عبد الوهاب دراوشة والنائب طلب الصانع ومحمد كيوان ومحمد ميعاري وحنا سويد وواصل طه واحمد ابو عصبة ورجا اغبارية والشيخ جمال معدي وجميعهم اجمعوا على التنديد بالمجزرة واتهام السلطات المسؤولة والمطالبة باجراءات جماهيرية.

* «المشتركة» تطالب قيادة الهستدروت بحماية العمال المضربين *

هذا، وابرقت القائمة المشتركة في الهستدروت الى سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، ببرقية طالبته فيها باستنكار المجزرة. وبدعم اضراب الجماهير العربية، اليوم السبت، وبحماية العمال من اية اجراءات قد تتخذ ضدهم.

اليوم مظاهرة احتجاجية استنكارية في الناصرة

☐ توفيق زيّاد: لن نسمح ان تمر هذه الجريمة مر الكرام! ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «الاحتجاج هو حق ولن نتنازل عنه» - بهذه الكلمات عبر النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، عن الغضب الشعبي العارم استنكارا للجريمة البشعة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وكان زيّاد يتحدث في الجلسة الاستثنائية التي عقدها مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس (الجمعة)، بحضور حشد كبير من الجبهويين.

وتقرر في الاجتماع اقامة مسيرة احتجاجية - استنكارية في الناصرة، اليوم السبت، حيث سيكون التجمع في الساعة العاشرة صباحا في ساحة العين وستنطلق المسيرة لتخترق الشارع الرئيسي وصولا الى ساحة الكراجات (بالقرب من عمارة عراد - عفيفي).

وكانت الناصرة بدأت تغلي منذ سماع نبأ المجزرة في الصباح. واعلن طلاب المدرسة الثانوية البلدية الاضراب وانطلقوا في مظاهرة وطافوا الشارع الرئيسي في المدينة وتجمعوا في بناية بلدية الناصرة.

وهتف الطلاب بالشعارات المختلفة استنكارا للجريمة وتضامنا مع ابناء شعبهم.

واستقبلهم في البلدية رئيس البلدية والقائم بأعماله رامز جرايسي ونائباه سهيل دياب وسهيل الفاهوم وعدد من اعضاء كتلة الجبهة في المجلس البلدي وموظفو البلدية.

وتكلم زيّاد فقال: «هذه المظاهرة مظاهرتنا، مظاهرة شعب الناصرة وبلديتها».

واضاف زيّاد: «شعبنا في الناصرة وفي كل مكان سيواصل هذه الاحتجاجات الجماهيرية. فالجرح ليس في اعماق شعب الخليل فحسب انما في اعماق شعب الناصرة وكل شعبنا. هذه الحكومة هي المسؤولة عن كل المجازر، وعليها ان تفهم وستضطر ان تفهم انه لا مناص لها. ولن تستطيع تثبيت احتلالها لا بالمجازر ولا سياسة التجويع ومحاصرة الشعب الفلسطيني المحتل. ليس امامها الا التسليم بالحقوق القومية وفي مقدمتها حق تقرير المصير وحق عودة لاجئي ٤٨».

وتكلمت رئيسة مجلس طلاب المدرسة الثانوية، الطالبة منال عمري فأكدت على تضامن الطلاب مع ابناء شعبهم.

مسيرات ومظاهرات غاضبة في مختلف القرى والمدن العربية استنكارا لمجزرة الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج عشرات آلاف المواطنين من الجماهير العربية في مظاهرات، ومسيرات استنكار واحتجاج فور اشاعة نبأ المجزرة الرهيبة التي نفذها سوائب المستوطنين في الحرم الابراهيمي في الخليل.

● ام الفحم ●

● ام الفحم - بمبادرة اللجنة الشعبية الفحماوية تجمهر الألاف من ابناء وبنات ام الفحم، للاستنكار والتنديد بالمجزرة البشعة.

ورفع المتظاهرون بالاضافة الى الرايات السوداء، الشعارات المنددة بالمجزرة والداعية الى انهاء الاحتلال ولجم سوائب المستوطنين والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي نهاية المظاهرة القيت بعض الكلمات، وتفرق الجمهور على ان يعلن الاضراب اليوم السبت في ام الفحم. وكان ذلك احد قرارات اللجنة الشعبية.

وقد جاء في المنشور الذي وزعته اللجنة انها، اضافة الى اعلان الاضراب، ستلتزم بالقرارات النضالية للهيئات الوطنية والشعبية للجماهير العربية.

● يافا ●

● يافا - انطلقت في مدينة يافا مسيرة شعبية من النادي الاسلامي، عابرة في شوارع البلد، رفع المتظاهرون خلالها الاعلام السوداء، وقد انضم الكثير من المارة للمسيرة حتى وصلت جامع «حسن عرفة».

وقد هتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

هذا وقد سمعت الابتهالات الدينية عبر المكبرات في جميع انحاء يافا.

● جديدة ●

● جديدة - فور اشاعة نبأ المجزرة سارع اهالي قرية جديدة الى تنظيم مسيرة حداد رفعت خلالها الشعارات التي تدين المجزرة. كما رفعت اعلام سوداء على اسطح البيوت.

هذا وفي اثناء تواجد المسيرة في مدخل القرية (الشارع الرئيسي) حضرت سيارة شرطة الا انها انصرفت بعد تدخل رئيس مجلس جديدة - المكر عفيف كيال.

وبعد المسيرة جرى اجتماع شعبي كبير في مركز البلدة تكلم فيه رئيس المجلس مستنكرا ما حدث، واوضح ما جرى في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

● حيفا ●

● تظاهر ظهر امس الجمعة في ساحة «سوليل بونيه» حشد كبير من سكان حيفا العرب واليهود من قوى السلام المختلفة، وذلك بعد انتشار انباء المجزرة التي نفذت في ابناء شعبنا العربي الفلسطيني اثناء صلاتهم، المجزرة التي ذهب ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وقد رفع المتظاهرون شعارات يطالبون فيها بازالة المستوطنات، وانهاء الاحتلال البغيض الدفينة لعمليات القتل والمجازر. كما ودعا المتظاهرون لاقامة لجنة تحقيق مشيرين الى تقاعس الجيش وقوى الامن في منع وقوع المجزرة الرهيبة واستمرارها وتحميل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة.

وقد حاول بعض المتطرفين الفاشيين الاعتداء على المتظاهرين واسماعهم الالفاظ البذيئة لكن المتظاهرين تصدوا لهم.

وفي المساء عقد اجتماع تشاوري في قاعة المؤتمر في وادي النسناس وتم خلاله الاتصال بمؤسسات صحية مختلفة لتنظيم عملية جمع الادوية اللازمة للجرحى وبدأ الحاضرون بحملة تبرعات فورية لتكون بداية لحملة تبرعات واسعة من اجل شراء الادوية والمستلزمات الطبية.

كما وعقد في حيفا، ايضا، مساء امس الجمعة، اجتماع تمثيلي واسع شارك فيه ممثلو كافة القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في المدينة، اداره وترأسه د. عيسى نقولا، عضو البلدية، للتشاور في تنظيم اوسع رد شعبي على المجزرة.

ونقل د. نقولا تلخيصا عن الاتصالات التي جرت مع رئيس البلدية عمرام متسناع، الذي استنكر الجريمة في بيان اصدره الى وسائل الاعلام، وعبر عن استعداده للمشاركة في الخطوات التي سيقرها الاجتماع التمثيلي.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* دعوة الاهالي الى نشر مظاهر الحداد ورفع الاعلام السوداء.
* دعوة الاهالي للمشاركة في التظاهرة الحدادية الغاضبة، اليوم السبت في الثانية بعد الظهر في وادي النسناس.
* المشاركة في المظاهرة اليهودية - العربية في حيفا مساء الاثنين ٩٤/٢/٢٨.
* وقرر الاجتماع الطلب الى رئيس البلدية اصدار توجيه لمدارس حيفا اليهودية والعربية لتخصيص ساعة دراسية حول المجزرة واستنكارها.

● رهط ●

● نظم عشرات الجبهويين في بلدة رهط، امس، تظاهرة رفع شعارات، استنكارا لمجزرة الخليل الرهيبة.

ورفعت شعارات تدين ممارسات الاحتلال والمجازر التي يرتكبها سوائب المستوطنين.

● اضراب عام في ابوسنان ●

● عقد مجلس ابوسنان المحلي، مساء امس، جلسة طارئة استنكر فيها مجزرة الخليل الرهيبة. وقرر ان تضرب جميع المؤسسات الرسمية والمدارس في القرية، اليوم السبت.

● سخنين ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انطلقت، امس الجمعة، مظاهرة غاضبة في سخنين احتجاجا على مجزرة الخليل.

وانضم الى المسيرة الالوف من اهالي سخنين. وطافت المسيرة شوارع القرية وانتهت في ساحة البلد القديمة بكلمات قصيرة من الإمام محمد دهامشة ورئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم.

* جلسات طارئة في مجالس قرى البطوف *

عقدت المجالس المحلية في قرى البطوف (سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والبعينة وكوكب ابو الهيجا) جلسات احتجاج على المجزرة. وتبنت قرارات لجنة المتابعة العليا، الاضراب العام والمسيرات واصدار البيانات للاهالي.

كما استنكر مجلس المغار المحلي المجزرة. وارسل برقية احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» وطير برقية تعزية الى رئيس بلدية الخليل واهالي الخليل بشكل عام.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية، امس، في شفاعمرو احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الخليل. فيما ارسلت كتلة الجبهة البلدية رسالة عاجلة الى رئيس بلدية شفاعمرو تطالبه بعقد جلسة طارئة لاستنكار المجزرة. كما عقد مساء امس في مكتب جريدة «الاتحاد» اجتماع طارىء للهيئات الشعبية في المدينة، قرر فيه المشاركون تنظيم مظاهرة احتجاجية اليوم السبت.

هذا وقد قام نشيطو الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو، ليلة امس، بدعوة المواطنين في شفاعرو عبر مكبرات الصوت للالتزام بالاضراب والاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية اليوم السبت.

وجرت مسيرة حاشدة بعد صلاة الجمعة انطلقت من المسجد القديم الى المقبرة الاسلامية في المدينة حيث قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء.

الجبهة: اجراءات كفاحية اخرى بعد الاضراب

«يجب اخلاء الخليل فوراً من المستوطنين ورفع الحظر عن البلدات العربية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم السبت، اجتماعاً طارئاً له للتباحث في الاجراءات الاحتجاجية التي ستقوم بها الجبهة بعد الاضراب العام (المنفذ اليوم) استنكاراً للمجزرة. واكد قادة الجبهة، ان هذه المجزرة الرهيبة تستدعي وقفة جماهيرية حازمة واعمال احتجاج متواصلة، لا تهدأ، الا بضمان اجراء تغيير جذري في امن المواطنين العرب وحمايتهم وطرد المستوطنين واعادتهم الى الدولة.

وكانت الجبهة اصدرت بياناً حملت فيه الحكومة كامل المسؤولية عن المجزرة، فهي التي رعت المستوطنين وتتعامل مع جرائمهم بتساهل.

واضاف البيان: «ان تسيب المستوطنين وجرائمهم هي نتيجة السياسة الفاشلة التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة التي اقامت المستوطنات وخاصة في قلب الخليل وكريات اربع».

ودعت الجبهة الى انزال اشد العقوبات بحق المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن هذه المجزرة.

كما دعا البيان «الحكومة الى الاعلان عن اخلاء فوري لجميع المستوطنين من الخليل كخطوة اولى لتفكيك اللغم المسمى استيطانا في المناطق المحتلة».

وقال البيان: «ان خطوة كهذه من شأنها ليس فقط المساهمة في وضع حد للقتل والعنف وانما تشكل خطوة حيوية لانجاح عملية السلام».

وتؤكد الجبهة «انه في هذه الظروف القاسية السائدة في الخليل وفي المناطق المحتلة لا يعقل ان يوجه العقاب نحو الضحية بحيث تمنع من التعبير عن مشاعر الغضب والحزن جراء المجزرة».. ودعت «الحكومة الى الامتناع عن القيام بفرض الاغلاق او منع التجول وغيرها من الاجراءات ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

وشجبت الجبهة بشدة اطلاق النار الذي يقوم به الجيش ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعبرون عن غضبهم.

هذا وستنظم الجبهة اليوم نشاطات احتجاجية في جميع انحاء البلاد في الشارع اليهودي وفي الشارع العربي. كما وتستعد من اجل تنفيذ قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية.

وقدمت كتلة الجبهة البرلمانية اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست لبحث المجزرة.

بيانات محلية

●● بلدية الناصرة: اصدرت بلدية الناصرة بيانا يندد بالمجزرة الرهيبة في الخليل، وحملت مسؤوليتها حكومة اسرائيل. ودعت الجمهور العربي وهيئاته الى اعلان الاضراب العام اليوم السبت.

●● جبهة الناصرة الدمقراطية: اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا، امس الجمعة، وزعته بآلاف النسخ، في المدينة.

وحملت الجبهة، الاحتلال مسؤولية المجزرة ودعت الجماهير العربية ان لا تقف مكتوفة الايدي امام استشراس سوائب المستوطنين، وان تشدد الكفاح من اجل انهاء الاحتلال وممارساته.

●● الحركة التقدمية للسلام: اصدرت بيانا استنكرت فيه المجزرة وطالبت حكومة اسرائيل بسحب السلاح من المستوطنين والعمل على اجلائهم من الاراضي المحتلة.

●● حركة ابناء البلد - حركة ميثاق المساواة - الجبهة القومية الاشتراكية: اصدرت الحركات الثلاث بيانا طالبت فيه، «بوضع الضفة والقطاع والقدس تحت حماية قوات الامم المتحدة ودعت قيادة منظمة التحرير الى وقف عملية التفاوض..».

● مركز الدفاع عن الفرد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «مكتب الشكاوى - مركز الدفاع عن الفرد» بيانا جاء فيه ان الادارة والموظفين في مكتب الشكاوى يستنكرون بشدة مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وطالبوا السلطات العسكرية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من اعتداءات المستوطنين. وباجراء تحقيق جدّي وشامل في ملابسات هذه الجريمة.

● لجنة المبادرة الدرزية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت لجنة المبادرة الدرزية المجزرة الدموية وطالبت في برقية بعثت بها، امس الجمعة، الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين بوضع حد للاحتلال.

رابين يدعو وفداً من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية للقائه، اليوم

● تل ابيب - لمراسل خاص - وجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الدعوة الى عشر شخصيات عربية من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية، للاجتماع به مساء اليوم السبت، للتباحث حول مجزرة الحرم الابراهيمي وآثارها.

وعلمنا ان الشخصيات المدعوة تضم اعضاء الكنيست من الجبهة (توفيق زياد وهاشم محاميد) والدمقراطي العربي (عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، وسكرتير اللجنة، نمر مرقس، ونواب رئيس اللجنة، رفيق حاج يحيى وثائر عبد الحي ورائد صلاح.

وسيعقد اللقاء في وزارة الدفاع في تل ابيب.

● «غقعات حبيبه» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب المركز اليهودي - العربي للسلام في «غقعات حبيبه» عن استنكاره الشديد لمذبحة الخليل.

وقال البيان: «ان هذا العمل الوحشي، الذي نُفّذ في شهر رمضان، وعيد المساخر، يهدد بافشال الجهود السلمية».

ودعا طاقم المركز سكان اسرائيل والمناطق المحتلة، يهودا وعربا، اسرائيليين وفلسطينيين، الى ضبط النفس، وعدم الانجرار وراء العواطف والغرائز.

● حركات السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركات السلام منذ يوم امس الجمعة، تظاهرات استنكار في اماكن عدة في البلاد احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الخليل ومن اجل اخلاء المستوطنين من الخليل، وتفكيك كريات اربع.

ويشارك في المظاهرات الاحتجاجية حركات «نساء بالسواد» و«يوجد حد» و«كتلة السلام»، و«اللجنة من اجل التضامن مع الخليل».

وطالب بيان «كتلة السلام»، امس، باخراج المستوطنين فورا من الخليل. وقال ان المجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل تؤكد، ان سوائب المستوطنين في الخليل يشكلون خطرا شديدا، ويهددون عملية السلام.

مسيرات ومظاهرات غاضبة في مختلف القرى والمدن العربية استنكارا لمجزرة الخليل



● طلاب الناصرة الذين تظاهروا امس، يستمعون الى كلمة رئيس البلدية، النائب توفيق زيّاد ●

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● البعنة ●

● عقد مجلس البعنة المحلي، مساء امس، جلسة طارئة استنكر فيها المجزرة. واقرت الجلسة قرارات لجنة المتابعة العليا، اعلان الاضراب العام، اليوم السبت، وتعطيل الدراسة في المدارس، وتنظيم مسيرة جماهيرية وتوجه وفد بعناوي يتقدمه اعضاء ورئيس المجلس المحلي الى مدينة الخليل للتضامن مع عائلات الشهداء والجرحى.

● عرابة ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وشارك اكثر من الف مواطن من قرية عرابة في المظاهرة التي دعت اليها الجبهة وادارة المجلس المحلي في القرية.

ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء.

● دير الاسد تستنكر ●

● بدعوة من المجلس المحلي لبى المئات من اهالي القرية دعوة المجلس المحلي لجلسة غير عادية مساء امس الجمعة.

ووقف الحضور دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء مجزرة الخليل.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي ابراهيم اسدي، مؤكدا ان اهالي القرية يشجبون ويستنكرون الجريمة البشعة.

وقرر المجلس تأييد بيان لجنة المتابعة العربية، الاضراب العام اليوم السبت في جميع المرافق العامة والمدارس وتنظيم مسيرة. وقرر المجلس ارسال برقية الى رئيس الحكومة استنكارا وشجبا للجريمة البشعة.

وتقرر تشكيل لجنة اغاثة لجمع التبرعات والمواد الغذائية ثم اتفق على القيام بحملة تبرع بالدم يتم ترتيبها لاحقا.

● مظاهرة القوى الوطنية في الطيبة ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - انطلقت، مساء امس، من مركز عثمان ابو راس مظاهرة المئات من حملة الشعارات رجالا ونساء وشبابا وشابات مخترقة شوارع الطيبة الرئيسية وتوقفت في طريقها في مراكز عدة في المدينة الى ان وصلت مركز عثمان.

هذا وكان ممثلو القوى الوطنية «الجبهة الدمقراطية» و«النهضة» و«راتس»، و«الحزب الدمقراطي العربي»، و«الجبهة القومية الاشتراكية»، واوساط شعبية اخرى، قررت المسيرة. كما علقت على صدور المتظاهرين شارة الحداد. واصدر منشور ندد بالمجزرة.

هذا وقد نظمت مسيرة مماثلة للحركة الاسلامية ايضا.

● كفركنا ●

● طاف اكثر من الفي شخص من الاهالي والمصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة شوارع القرية منددين بالمجزرة الرهيبة.

وقد تواجدت قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» في اطراف القرية دون ان تتدخل.

● كوكب ابو الهيجا ●

●● كوكب ابو الهيجا - اقر المجلس المحلي اقامة تظاهرة رفع شعارات عند مفرق القرية في ساعات الصباح. كذلك تنظيم مظاهرة في القرية الساعة ١٢.٣٠ ظهرا تنطلق من ساحة المسجد وتطوف شوارع القرية وتنتهي في ساحة المجلس.

● جبهة كفرقرع تستنكر ●

● عقدت جبهة كفرقرع الدمقراطية اجتماعا مساء امس الجمعة، تم فيه استنكار المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي. واقامة تظاهرة احتجاجية اليوم السبت ومطالبة المجلس المحلي بتجهيز سيارة اسعاف لجمع تبرعات الدم لضحايا المجزرة. كذلك اصدرت الجبهة الدمقراطية في كفرقرع منشورا، امس الجمعة، وزع على المصلين بعد صلاة الجمعة، يستنكر المجزرة الرهيبة.

وعقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة طارئة مساء امس حضرها جميع اعضاء المجلس المحلي تقرر فيها: ارسال برقية احتجاج واستنكار الى رئيس الحكومة ووزيري «الامن» والشرطة وارسال برقيات تعزية الى كل من رئيس بلدية الخليل وغزة والى فيصل الحسيني واصدار منشور استنكار وشجب للجريمة النكراء. وقرر الالتزام بقرارات لجنة المتابعة .

● مظاهرات في تل ابيب ●

● تل ابيب - لمراسلنا - احتجاجا على المجزرة الرهيبة في الخليل نظم فرع الجبهة في تل ابيب، صباح امس، مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة في تل ابيب. شارك فيها المئات.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالمجزرة والمطالبة الحكومة بتفكيك مستوطنة «كريات اربع» وحذرت الحكومة من ان ممارسات المستوطنين تقود الى حرب.

وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة.

كما نظم شباب الجبهة فرع تل ابيب وحركة «سلام الآن» مظاهرة اخرى مساء امس، امام مقر رئيس الحكومة.

فيما نظمت حركات «كتلة السلام» و«نساء بالسواد» و«يوجد حد» مظاهرة عند مفرق «طرق تنوفا» في تل ابيب.

هذا واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص من نشيطي «سلام الآن» عندما حاولوا الدخول الى ساحة مقر رئيس الحكومة وافرجت عنهم فيما بعد.

● طرعان تستنكر ●

● عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في طرعان مساء امس جلسة طارئة استنكرت فيها المجزرة في الخليل.

افتتح الجلسة سكرتير الجبهة في طرعان سعيد بدر. ووقف الحضور دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

واستنكر رئيس المجلس المحلي السيد ناجي نصار المجزرة ودعا الاهالي الى الالتزام بالاضراب الشامل تضامنا مع قرارات لجنة المتابعة العليا.

هذا وقد دعا رئيس المجلس الى عقد جلسة طارئة (اليوم) ستوجه من خلالها برقية استنكار لرئيس الحكومة - وقد عمّم المجلس مساء امس عبر محطات الكوابل نداء الى الاهالي للالتزام بالاضراب والمجاحه اليوم السبت.

وانطلقت مسيرة حاشدة شارك فيها المئات من الاهالي رفعت خلالها الشعارات والاعلام السوداء.

● عرعرة تستنكر ●

● عرعرة - لمراسلنا جهاد عقل - عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة طارئة له مساء امس، استنكر فيها الجريمة البشعة والمروعة في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل ضد المصلين الابرياء، ودعا المجلس المحلي في جلسة وفي مكبرات الصوت المواطنين الى الاضراب اليوم، ورفع الاعلام السوداء على البيوت حدادا، وستضرب المدارس جميعا اليوم السبت وغدا الاحد وكذلك مكاتب المجلس المحلي. هذا وشكل المجلس لجنة اغاثة لجمع التبرعات لاغاثة المنكوبين.

وطالب المجلس في جلسته الحكومة بأن تقوم بواجبها للكشف عن المجرمين وانزال اقصى العقوبة بهم وضرورة ردع العناصر اليمينية المتطرفة.

هذا واصدرت جبهة عرعرة الدمقراطية منشورا نددت فيه بالجريمة النكراء ودعت الاهالي الى التبرع بالدم للجنة الشعبية التي شكلها المجلس المحلي، ودعت الجبهة الى الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

● اعتقال فتى من ام الفحم ●

اعتقلت الشرطة فتى (١٦ عاما) من ام الفحم، للاشتباه بأنه قام باشعال الاطارات امس الجمعة. حيث قام حوالي ٢٠ شابا على بعد ٥٠٠ متر من مفترق ام الفحم برشق الحجارة على السيارات واشعال اطارات. واصابت الحجارة باصا تابعا لشركة «هوران لايفوفيتش» في اثناء سفره من العفولة الى الخضيرة.

● مظاهرة في اكسال ●

● في اكسال انطلقت مظاهرة بعد صلاة الظهر ووصلت الى مقبرة القرية احتجاجا على مجزرة الخليل.

● المغار ●

● قرر مجلس المغار المحلي، امس الجمعة، الالتزام بقرار الاضراب، الذي اعلنته لجنة المتابعة العليا.

وجاء هذا القرار في جلسة طارئة عقدها المجلس المحلي مساء امس.

● اصابة شخص من عبلين في المسجد الاقصى ●

** مجلس عبلين المحلي يدعو الاهالي الى المشاركة في الاضراب والمظاهرة **

● شفاعمرو - من احمد حمدي - اصيب محمود عطا عوالي (٤٥ عاما) من عبلين برصاصة في كتفه اثناء تأديته صلاة الجمعة، امس، في المسجد الاقصى. ونقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج.

واصدر المجلس المحلي في عبلين بيانا دعا فيه سكان القرية، من خلال مكبرات الصوت، الى مشاركة الجماهير العربية في اضرابها، اليوم السبت، والى الاشتراك في المظاهرة التي ستنطلق من جامع عبلين بعد صلاة الظهر.

حملات اغاثة واسعافات من العرب في اسرائيل لاخوتهم في الخليل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت طواقم الاطباء والمستشفيات العربية ولجان الاغاثة في اسرائيل في تنظيم حملات اغاثة للاشقاء في الخليل.

وقام وفد من مستشفيات الناصرة وشركة «كوبرا» للاسعافات الاولية بتجنيد الادوية والتجهيزات الاولية للاسعاف، بالاشتراك مع معظم الصيدليات في المدينة، ونقلوها في ليلة امس الجمعة، الى مستشفى عاليا في الخليل وخاصة الانفوزيا والجبص.

ويجري تنظيم حملات تبرع واسعة بالدم.

وبادر نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الى العمل على نقل جرحى المذبحة المصابين اصابات خطيرة الى العلاج في مستشفيات اسرائيل.

ونظمت حملة موازية في حيفا والمنطقة لجمع المواد الطبية، حيث جمعت التبرعات من عشرات الصيدليات ومستشفى الطلياني في المدينة.

وتبرعت شركة «الحياة» بسيارة للعلاج المكثف مع طاقمها وتوجهت الى مستشفى «الاهلي» ناقلة المواد الطبية.

وتبرعت «جمعية الجليل للبحوث» بعشرة آلاف دولار لشراء مواد طبية.

ويفيد مراسلنا انه قد يقوم الصليب الاحمر بنقل قسم من التبرعات نظرا لصعوبة التحرك في ظل حظر التجول والحصار المفروض.

رئيس مركز الحكم المحلي يدين المجزرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان رئيس بلدية كرمئيل ورئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الجمعة، المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقال الدار «انه في ظل النتائج التي تحققها العملية السلمية ينبغي على جميعنا التحلي بضبط النفس والتعاون». واضاف «انني ادين بشدة اي عمل متطرف واشجب جميع الاعمال الارهابية بغض النظر عن منفذها».

واعرب رئيس مركز الحكم المحلي عن مشاركته العائلات الثكلى حزنها وتمنى للجرحى الشفاء العاجل. وقال «ينبغي علينا تقريب القلوب من اجل التعايش العربي - اليهودي وتحويل فكرة السلام الى واقع».

● حركة «الشرق الى السلام» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت حركة «الشرق الى السلام» «انه يوم حداد ليس للشعب الفلسطيني فقط وانما للشعب الاسرائيلي، ايضا، ولكل السلاميين من الطرفين».

وقال البيان: «يجب على الحكومة وقوات الامن اتخاذ خطوات حازمة ضد كل من يريد التخريب على مسيرة السلام».

● «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» المذبحة البشعة، بشدة، ويشارك العائلات الثكلى والشعب الفلسطيني مصابهم الاليم.

ودعا المركز الحكومة الى استخدام الحزم ضد اعداء السلام والعمل على تسريع عملية صنع السلام مع جيراننا. كما دعاها الى تصفية فورية لبؤرة التوتر في قلب مدينة الخليل.

العالم يدين المجزرة

● سوريا ولبنان ومصر ●

● دمشق – حملت الاذاعة السورية القادة الاسرائيليين الذين «يشجعون المستوطنين على الاستيطان» في الاراضي المحتلة مسؤولية المجزرة.

وقالت اذاعة دمشق ان «الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع ان تتنصل من جريمة مجزرة الحرم الابراهيمي بالادعاء بأنها من فعل صهيوني متطرف او معتوه او ما قد ينسب اليه من صفات اخرى للتغطية على هول الجريمة».

واضافت الاذاعة «ان المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة تقع على عاتق حكام تل ابيب الذين تشبثوا ويتشبثون بما اغتصبوا من ارض عربية وشجعوا ويشجعون المستوطنين على الاستيطان في هذه الاراضي».

واضافت الاذاعة ان هذه الجريمة «واحدة من سلسلة اعمال ارهابية صهيونية مماثلة لم تنقطع منذ ما قبل عام ١٩٤٨ (تاريخ قيام دولة اسرائيل) ولن تنقطع طالما ظل الصهاينة على غطرستهم وغيهم ولم يجدوا من يردعهم لا باسم الانسانية ولا بقوة الشرعية الدولية».

● بيروت – اعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز ان «هذا العمل نتيجة للتحريض المستمر الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية بتشجيع من يحاول تخريب عملية السلام».

واضاف بويز، في تصريح صحفي، ان «الحكومات العربية تحاول استيعاب الحالات الرافضة لعملية السلام بينما الحكومة الاسرائيلية مشاركة ومتواطئة مع اي حكومة اصولية او متطرفة في اسرائيل».

● القاهرة – طلب شيخ الازهر، الامام جاد الحق علي جاد الحق من المجتمع الدولي معاقبة اسرائيل على هذه الجريمة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الشيخ جاد الحق قوله ان «مرتكبي هذا الحادث البشع والاجرامي لم يراعوا وقوف المصلين بين يدي الله يؤدون فرض ربهم، في ساعة مبكرة من الصباح، فاذا بهؤلاء الاشرار الذين لا ذمة لهم ولا عهد يحصدونهم بسلاحهم مما يدل على الوحشية والتجرد من الانسانية».

واعتبر ان «هذه الجريمة الكبرى يجب ان تسأل عنها اسرائيل دولياً وانه ينبغي على القائمين على مسيرة السلام ان يضعوا هذا في اعتبارهم».

● ايران تشجب «الجريمة المروعة» ●

● طهران – ذكرت اذاعة طهران ان ايران شجبت «بقوة المجزرة المروعة التي راح ضحيتها مسلمون فلسطينيون» في الخليل.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان «هذه الجريمة التي لا سابق لها مؤشر على استمرار سياسة القمع التي يمارسها النظام الصهيوني بحق مسلمين ابرياء».

● الملك حسين يستنكر ويشجب «الجريمة البشعة» ●

● عمان – شجب الملك الاردني حسين المجزرة وقال ان «قلوبنا وارواحنا تتجه الى الاهل والاخوة في الاراضي المحتلة وفي خليل الرحمن».

وفي تصريح بعيد صلاة الجمعة نقلته وكالة الانباء الاردنية، بترا، قال الملك حسين «كلي ألم لما وقع.. من جريمة بشعة وحادث اجرامي».

اضاف «انني اكرر استنكاري وألمي البالغ لوقوع هذا الحادث الاليم، مشاعري تجاهه مشاعر كل المؤمنين بالله وكل انسان يتصف بالصفات الانسانية في هذا الوجود». ودعا الله «ان يكون هذا الحادث نهاية لاعمال العنف مهما كانت وأينما كانت في هذا العالم».

كما شجب رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، المجزرة ورأى انها «تشكل عقبة كاداء على طريق السلام».

وقال في تصريح نقلته الوكالة الاردنية «هذا العمل الاجرامي يشكل عقبة كأداء على طريق تحقيق السلام العادل والدائم الذي سعى الاردن جاهداً لتحقيقه». كما اكد «على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وازالة المستوطنات كضمانات لعدم تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية المنافية لكل القيم الانسانية والدينية».

● تظاهرات واعتصام في الاردن استنكاراً للمجزرة ●

● عمان – جرت تظاهرات بعد ظهر امس الجمعة في مخيمي «البقعة» و«شنلر» (حطين) للاجئين الفلسطينيين قرب عمان استنكاراً للمجزرة.

ونفذت الاتحادات النسائية اعتصاماً امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة الاردنية.

● لندن وروما ومدريد ●

● نددت حكومات بريطانيا وايطاليا واسبانيا بالمجزرة.

ففي لندن شجبت الحكومة البريطانية موقف السلطات الاسرائيلية اثر المجزرة. واعربت عن الامل بالا تؤثر المجزرة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية «على السلطات في الضفة الغربية المحتلة ان تتحمل مسؤولية حماية جميع السكان». واعرب عن «اسف الحكومة البريطانية البالغ» للمجزرة.

وفي روما اعربت ايطاليا عن «ذهولها» وتمنت الا «يقوض جنون المجموعات المتطرفة النتائج المحققة في عملية السلام».

واكد بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان روما «تنتظر ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية جميع التدابير الضرورية للحؤول دون وقوع حمامات دم جديدة».

وفي مدريد اعربت الحكومة الاسبانية عن «استيائها الشديد» وطلبت وزارة الخارجية الاسبانية في بيان «من جميع الاطراف جهداً جدياً لكي لا يخلف هذا الحادث المأساوي عقبة جديدة امام المفاوضات الدقيقة» الجارية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

● الكرسي الرسولي يشجب بشدة ●

● الفاتيكان – قال الناطق باسم الفاتيكان، جواكيم نافارو، امس الجمعة، ان البابا يوحنا بولس الثاني، تأثر، بالمجزرة الجديدة، التي وقعت في الخليل. واعتبر هذا العمل، الذي ارتكب في وقت صلاة الفلسطينيين، «موجهاً ضد السلام والعدل».

واكد الناطق ان «الكرسي الرسولي لا يمكنه الا ان يشجب بقوة مجزرة كهذه. ان هذا العمل هو عمل عنف مجاني تكمن خطورته في انه ارتكب في مكان مقدس بحق اشخاص كانوا يؤدون الصلاة. وتكمن خطورته اكثر في انه ارتكب في اوقات مهمة ودقيقة للسعي الى السلام والعدل. انه عمل موجه ضد السلام والعدل. ونأمل في الا يساهم في اطالة الالام والحقد في ارض عانت الكثير».

وتابع ان الكرسي الرسولي متضامن مع آلام عائلات الضحايا.

وقال ان «الكرسي الرسولي يعرب عن الامل العميق في الا تتكرر حوادث مماثلة ابداً. وهو يأمل في ان يحل السلام سريعاً وان تقوم رغبة حقيقية بالتآخي في المكان الذي اريقت فيه الدماء البريئة».

● عصمت عبد المجيد: المجزرة «تهدد عملية السلام» ●

● القاهرة – اكد الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، ان «اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة» عن مجزرة المسجد الابراهيمي التي «تهدد عملية السلام» الجارية.

وقال للصحفيين ان هذا العمل الاجرامي الذي وقع في شهر رمضان وراح ضحيته المصلون داخل احد بيوت الله يؤكد تغاضي السلطات الاسرائيلية عن اعمالهم العدوانية ضد الفلسطينيين، مما يؤدي الى تصعيد خطير في الموقف ويهدد مسيرة السلام».

وتابع ان «الحكومة الاسرائيلية مطالبة باتخاذ اجراءات فورية لحماية الفلسطينيين من اعمال المستوطنين الاجرامية».

واشار الى انه على «المجتمع الدولي ان يواجه مسؤولياته لتوفير حماية دولية للفلسطينيين طالما ان اسرائيل غير قادرة على المحافظة على الامن في هذه المناطق».

● وارن كريستوفر يدين «العمل الارهابي المروع» ●

● واشنطن – اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، انه «يدين باقصى قوة وحزم العمل الارهابي المروع» الذي ارتكب في الخليل والذي لا يخدم «سوى اعداء السلام».

وفي بيان صدر، امس، في واشنطن دعا الوزير الامريكي جميع الاطراف الى التحلي بـ «الهدوء والحكمة وضبط النفس» بعد هذا «العنف المجنون على ارض مقدسة».

وقال «اننا مقتنعون بضرورة مضاعفة الجهود لعقد اتفاق» يتيح وضع اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول الماضي موضع التنفيذ.

واضاف الوزير الامريكي ان «اعمال العنف هذه لا تخدم سوى اهداف اعداء السلام» طالباً من الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام «عدم السماح بأن يمنعها هذا النوع من انواع العنف عن مواصلة» هذه العملية.

وقال كريستوفر «انه الرد الامثل على الذين يريدون استخدام العنف للقضاء على آمال وتطلعات كل من يريدون السلام».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد دعت، في وقت سابق، جميع الامريكيين الى عدم التوجه حالياً الى الاراضي المحتلة «بسبب حادث القتل المأساوي في الخليل وما اعقبه من اعمال عنف». كما دعت الامريكيين المسافرين الى اوروبا والشرق الاوسط الى «توخي الحذر الشديد وتجنب كل تجمع او تظاهرة».

● البيت الابيض: مجزرة الحرم الابراهيمي «فظاعة مطلقة» ●

● واشنطن – دان البيت الابيض المجزرة لافتاً الى ان هذه «الفظاعة المطلقة» تبرز «ضرورة التوصل الى سلام شامل في المنطقة».

وقالت المتحدثة باسم الرئيس بيل كلينتون، دي دي مايرز «اننا ندين المجزرة كعمل وحشي وجبان وكفظاعة مطلقة».

واضافت ان هذه المأساة «تبرز ضرورة التوصل الى سلام شامل في المنطقة».

● المانيا تدعو الى وقف تصعيد العنف ●

● بون – دعت الحكومة الالمانية مختلف الاطراف المشاركين في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الى بذل كل ما في وسعهم للحؤول دون تصعيد العنف.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في بون ان «حمام الدم هذا ينبغي الا يشكل في اي حال من الاحوال تهديداً لمفاوضات السلام في المنطقة».

واضاف المتحدث ان الحكومة الالمانية «هالها عمل العنف المرعب هذا».

● منظمة العفو الدولية تطلب فتح تحقيق فوري ●

● لندن – طلبت منظمة العفو الدولية من الحكومة الاسرائيلية اصدار الاوامر بفتح تحقيق فوري «نزيه ومستقل» حول مجزرة الخليل على ان تنشر نتائجه علناً.

وقالت ان هذا التحقيق يجب ان يحدد «كيف تمكن عنصر مسلح من الدخول الى المسجد الذي يفترض ان يكون تحت حراسة القوات الاسرائيلية والذي كان معروفاً منذ مدة طويلة انه هدف محتمل لعمل من هذا النوع».

واضافت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ من لندن مقراً لها «خلال الاشهر الماضية تكررت الشكاوى ضد مستوطنين اسرائيليين سمح لهم القيام بأعمال عنف ولم يعاقبوا واحياناً امام انظار القوات الاسرائيلية».

واعتبرت ان «تحقيقاً قضائياً عميقاً ونزيهاً ومستقلاً يمكن ان يجعل شجب السلطات الاسرائيلية مقنعاً».

● موسكو ترى في المجزرة «عمل رعب» ●

● موسكو – وصفت موسكو في بيان لوزارة الخارجية، نقلته وكالات الانباء الروسية، المجزرة في الخليل بأنها «عمل رعب».

وتابع البيان ان ادانة القيادة الاسرائيلية ومختلف الاطراف في اسرائيل لهذه المجزرة «لا يعفي الحكومة الاسرائيلية من اية مسؤولية كما لا يعفيها من ضرورة التحرك بشكل يتيح وضع حد لتصاعد العنف».

واضاف البيان «ولا بد من اتخاذ اجراءات فورية كي لا يتكرر حصول اعمال مماثلة وللتمكن من معاقبة المسؤولين».

● احد شهداء المجزرة الرهيبة في المستشفى، امس ●
(تصوير: عوض عوض – خاص بـ «الاتحاد»)

العالم يدين المجزرة

● «الاخوان المسلمون» في الاردن يدعون العرب الى الانسحاب من مفاوضات السلام ●

● عمان - نددت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن، امس الجمعة، بالمجزرة. ودعت «العرب الى الانسحاب من مفاوضات السلام» مع اسرائيل.

وجاء في بيان لجماعة «الاخوان المسلمين» انها «تندد بالمجزرة الرهيبة وتعتبر انها استمرار لمجازر كثيرة ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني».

ودعا البيان «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية ولا سيما الاردن الى الانسحاب من مفاوضات السلام» مع اسرائيل. وحضّ منظمة التحرير الفلسطينية على «العودة الى خيار الكفاح المسلح».

ووجه حزب «جبهة العمل الاسلامي» المرتبط بالاخوان المسلمين (١٦ نائباً في مجلس النواب من اصل ٨٠ نائباً) دعوة مماثلة.

من ناحية اخرى، زار رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي ووزير الداخلية، سلامة حمادي «جمعية خليل الرحمن» التي تضم فلسطينيين من ابناء الخليل المقيمين في الاردن لتقديم التعازي.

● سوريا تندد بالمجزرة المروعة ●

● دمشق - ندد الناطق الرسمي السوري بالمجزرة المروعة. وقال ان مواقف اسرائيل المتعنتة واطماعها التوسعية وسياساتها المراوغة هي المحرض الرئيسي لاعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة.

واكد الناطق الرسمي السوري ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي ونيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير هما الكفيلان بانهاء التطرف واعمال العنف وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

● الاردن يعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام ●

● عمان - اعلن التلفزيون الاردني، مساء امس الجمعة، ان الاردن اعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام، بدءاً من اليوم السبت، على ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي.

وحملت الحكومة الاردنية اسرائيل «المسؤولية الكاملة» عن هذه المذبحة، ودعت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى «الاضطلاع بمسؤولياتها» لتجنب تكرار مثل هذه الجرائم البشعة التي تستهدف المدنيين العزل.

● منظمة المؤتمر الاسلامي: ضربة جديدة لعملية السلام ●

● جدة (السعودية) - ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي «المجزرة البشعة» التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي. وقالت انها توجه ضربة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد الامين العام للمنظمة، حامد الغابد، في بيان صدر عن مقرها في جدة، ان «المجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابات من المستوطنين ضد المصلين الابرياء في الحرم الابراهيمي ضربة اخرى موجهة ضد المسيرة السلمية» في الشرق الاوسط.

وقال ان هذه المجزرة تأتي نتيجة سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي «لم توفر المناخ الملائم لنجاح مفاوضات» السلام.

وحث الغابد مجلس الامن على «العمل بكل حزم من اجل تأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني وحمل اسرائيل على تجريد عصابات المستوطنين من السلاح حتى يمكن بناء عناصر الثقة الضرورية لاقامة السلام والاستقرار في المنطقة».

● بطرس غالي يشجب بقوة ويعرب عن قلقه العميق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - شجب الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بقوة، المجزرة. وطلب من اسرائيل اتخاذ «كل الاجراءات الضرورية» لمنع قيام مستوطنين يهود بـ «اعمال اجرامية جديدة».

وفي رد فعل رسمي على المجزرة اعرب غالي «عن قلقه العميق» للتأثير الذي يمكن ان يسببه الحادث على عملية السلام.

ودعا «جميع الاطراف الى التزام الهدوء» وتنفيذ اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني «من دون تأخير».

● اليوم يوم حداد وطني في ايران ●

● طهران - افادت اذاعة طهران ان الحكومة الايرانية اعلنت عن اليوم السبت، يوم حداد وطني على ضحايا المجزرة.

ودان مجلس الوزراء الايراني في بيان «بقوة هذه الجريمة الوحشية بحق مسلمين ابرياء».

● فرنسا تدين المجزرة وترسل مساعدات طبية للجرحى ●

● باريس - ادانت فرنسا المجزرة البشعة. واعلنت الوزيرة الفرنسية المفوضة للعمل الانساني وحقوق الانسان، لوسيت ميشو شفري، ان فرنسا سترسل ثلاثة اطنان من المساعدات الطبية العاجلة الى المستشفيات التي يعالج فيها جرحى مجزرة الخليل.

وسيتم ارسال هذه المساعدة الطبية، التي تشمل ادوية ومعدات طبية وجراحية، صباح اليوم السبت، الى مستشفيات الخليل والقدس في اول رحلة متجهة الى اسرائيل.

كلينتون يدين المجزرة باكثر التعابير حزما

● ويدعو الفلسطينيين والاسرائيليين الى عقد جلسة مفتوحة، في واشنطن، حتى انهاء عملها ● عرفات ورابين وافقا على هذه الدعوة ●

● واشنطن - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، امس الجمعة، انه دعا الفلسطينيين والاسرائيليين للقدوم الى واشنطن «في اقرب وقت ممكن لعقد جلسة مفتوحة حتى انهاء عملها» موضحا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين وزعيم منظمة التحرير ياسر عرفات وافقا على هذا الاقتراح.

وقال في تصريح صحفي ادلى به البيت الابيض «باسم الشعب الاميركي ادين هذه الجريمة باكثر التعابير الممكنة حزما» مضيفا ان الذي قام بها «مستوطن اسرائيلي يعمل بمفرده».

وقال كلينتون ان عرفات ورابين وافقا على هذه الدعوة اثر اتصالات اجراها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

ودعا الرئيس الاميركي «جميع الاطراف الى اظهار اقصى درجات ضبط النفس بمواجهة واقع يثير انفعالات حادة».

وقال الرئيس الاميركي «لم يكن من قبيل الصدفة... اختيار القاتل مكانا مقدسا لدى المسلمين واليهود» واعتبر ان هذه المجزرة «تهدف بشكل واضح الى اخراج عملية المصالحة التاريخية القائمة حاليا بين الاسرائيليين والفلسطينيين عن مسارها».

واكد ان «الرد الان يقتضي بمضاعفة الجهود لانجاح المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وشدد كلينتون على ان «المتطرفين من كافة الاطراف عازمون على اعادة العرب والاسرائيليين الى ظلام صراع دام لا نهاية له. وعلينا ان نمنعهم من تدمير آمال وتطلعات الناس الذين ينشدون حياة هادئة».

مجلس دير حنا المحلي

يدعو جماهير دير حنا للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية لمجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة وذلك اليوم السبت بعد صلاة الظهر مباشرة.

وتنطلق من ساحة يوم الارض.

استنكار

● باسم مجلسنا المحلي وكل اهلنا في دير حنا نستنكر المجزرة الاحتلالية الرهيبة ضد اشقائنا في الخليل، الذين ذبحوا وهم يصلون. ونحمل الاحتلال وحكومة الاحتلال كامل المسؤولية عن المذبحة، ونطالبها باخلاء المستوطنات واقامة سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني.

ونتوجه الى العائلات الثكلى باحر التعزيات القلبية والى الجرحى بتمنيات الشفاء العاجل.

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار

رجا خطيب
رئيس مجلس دير حنا المحلي

قائمة باسماء الجرحى في مستشفى «الاهلي» - الخليل

١. موسى محمد سيد احمد ٢. شاهين الجعبري ٣. شريف زاهدة ٤. رشيد راشد الجعبري ٥. طه شحادة قفيشه ٦. عبد الغني محمد درويش ابو ارميله ٧. عماد حافظ الرجبي ٨. نضال سليمان الكركي ٩. حسن عيسى الرجبي ١٠. عبد الحي القواسمي ١١. محمد ربيع الجعبري ١٢. طاهر يونس الهشلمون ١٣. محمود ابو ميزر ١٤. نعمان سليمان الشويكي ١٥. رمزي بدوي الجعبري ١٦. موسى جردات ابو اسنينه ١٧. سامر ايوب ربيع ١٨. حربي ابو اصبيح ١٩. سلطان محمد اسحاق النتشه ٢٠. علي ابراهيم ابو رجب ٢١. سعود القواسمي ٢٢. يوسف ابو الحلاوة ٢٣. خضر حنفي العويوي ٢٤. زياد ابو عيشة ٢٥. سفيان الشويكي ٢٦. محمد يوسف ابو الحلاوة ٢٧. راجي اسحق سياج ٢٨. فواز الرجبي ٢٩. زهير اسماعيل جلال ٣٠. عواد القطاقطة ٣١. محمد مجاهد ٣٢. روبين ناصر الدين ٣٣. زيد الشلالدة ٣٤. عبد القاعود ٣٥. عماد بركات ابو عيشة ٣٦. مهند محمد ابو شاكوز ٣٧. عادل حسن الفلاح ٣٨. بشار اسعد ابو منشار ٣٩. فضل رشدي جمجوم ٤٠. خميس محمود الجمل ٤١. شعبان عبد الشكور الشويكي ٤٢. عامر نعيم الكركي ٤٣. فاروق عدنان عاشور ٤٤. حمزة الهشلمون ٤٥. عماد الدين السكافي ٤٦. سامر ربيع ابو تركي ٤٧. فراس عبد العزيز ابو سنينه ٤٨. حسني عودة ٤٩. ذيب نعمان الاطرش ٥٠. فاطمة عودة الجعبري ٥١. عرفان مجاهد ٥٢. محمد عودة الجعبري ٥٣. حمزة مسودة ٥٤. عماد بركات ابو عيشة ٥٥. عدلي ناصر الدين ٥٦. محمد شحادة.

الاصابات داخل مستشفى «عاليا» الحكومي في الخليل

١. محمد ابراهيم ابو غيث (١٨ عاماً - في كوع اليد والرجل اليسرى) ٢. عرفات شاهر الفاخوري (١٥ عاماً) ٣. هاشم عبد الغفار غيث (٣٧ عاماً) ٤. مروان محمد الجعبري (١٢ عاماً) ٥. عدلي محمد كمال الجعبري (١٤ عاماً) ٦. نعيم جابر (٥٧ عاماً) ٧. مليحة ياسين الجعبري (٥٠ عاماً) ٨. عايد احمد جبر (١٠ اعوام) ٩. مروان عبد المعطي الدويك (٣١ عاماً) ١٠. حسن جهاد القيسي (٢٦ عاماً) ١١. مصعب خالد الجعبري (٥ اعوام) ١٢. طلال احمد ابو اسنينه (٢٠ عاماً) ١٣. عماد الدين سليمان السكافي (٢١ عاماً) ١٤. جهاد سليمان محمود عبيد (٢٤ عاماً) ١٥. محمد طاهر يونس الهشلمون (٢٥ عاماً) ١٦. رمزي الجعبري (٦ اعوام) ١٧. غالب عاشور النتشه (٢٤ عاماً - رصاص بالصدر والرأس) ١٨. فيصل عثمان كرامة (٦٠ عاماً) ١٩. مصطفى جمعة غزال (٢٥ عاماً - اليد اليمنى) ٢٠. عبد المعطي هديب (١٥ عاماً - اصابة بالرأس) ٢١. معاوية عبد المنعم النتشه ٢٢. عدنان سلهب (٢٢ عاماً - اصابة بالرقبة) ٢٣. عبد المطلب النتشه (٤٥ عاماً) ٢٤. محمد ربيع الجعبري (٥٥ عاماً) ٢٥. فرج راتب مسودة (٢٠ عاماً) ٢٦. امينة محمد النتشه (١٨ عاماً) ٢٧. محمود عطا العيسة (١٥ عاماً).

هذا بالاضافة الى ١٥ مصاباً في مستشفى «محمد علي» في الخليل، حيث لم نتمكن من الحصول على اسماء الجرحى.

منظمة التحرير الفلسطينية تعلن الحداد والاضراب العام لمدة ثلاثة ايام

● وتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية ● وتطالب بحماية دولية فورية للفلسطينيين في المناطق المحتلة ● وتتهم الجيش الاسرائيلي بحماية الجرائم والمذابح التي ينفذها المستوطنون ●

● تونس - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الحداد والاضراب العام لمدة ثلاثة ايام في الاراضي المحتلة.

ونددت المنظمة، في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «بالمجزرة الاجرامية» الخطيرة التي ارتكبها «مستوطنون مسلحون» وحملت الحكومة الاسرائيلية مسؤوليتها.

واتهم البيان الجيش الاسرائيلي «بفتح النار على تجمعات الفلسطينيين الذين تحركوا الى المستشفيات لنقل الجرحى او للتبرع بالدم، في الوقت الذي هرب فيه المستوطنون المسلحون المجرمون دون اي اعتراض.

وطالب البيان «بحماية دولية على الفور» للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ودعا الاسرة الدولية وكلا من راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط، الولايات المتحدة وروسيا، اضافة الى الاتحاد الاوروبي وبلدان عدم الانحياز والدول الاسلامية الى التدخل «لايقاف هذه الجرائم والمذابح الخطيرة ضد شعبنا واهالينا العزل».

واتهم البيان الجيش الاسرائيلي «والذي يطارد الفلسطينيين بحماية الجرائم والمذابح التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين العزل الذين كانوا يؤدون صلاة الفجر في الحرم الابراهيمي الشريف».

وختم البيان بالقول «اننا نتوجه الى شعبنا الصامد المرابط البطل في ارضنا المحتلة ليتخذ كل اشكال الحيطة والحذر امام هذه المخططات المرسومة والوقوف صفا واحدا في مواجهتنا» ودعا الى «اعتبار الايام الثلاثة المقبلة ايام حداد واضراب شامل»، مؤكدا ان المنظمة «تتابع الموقف من جميع الاوجه وعلى كل المستويات».

تظاهرة لفلسطينيين في جنوب لبنان دعت «للاطاحة بعرفات»

● عين الحلوة (لبنان) - دعا الفا فلسطيني في لبنان الى «الاطاحة» بزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والانسحاب من المفاوضات مع اسرائيل.

وتظاهر الحشد في مخيم عين الحلوة قرب صيدا (جنوب لبنان)، بعد صلاة الجمعة، ورفع المتظاهرون اعلاما سوداء. وتوجهوا الى مقر لحركة فتح بزعامة عرفات.

ومزق المتظاهرون صورا لعرفات ووصفوه بـ «الخائن» داعين الى «الاطاحة به» كما دعوا «جميع الاطراف العربية التي بدأت مفاوضات مع اسرائيل الى الانسحاب منها».

ويسيطر على مخيم عين الحلوة وهو الاكبر في لبنان منير مقدح، المسؤول العسكري السابق في حركة فتح المعارض للاتفاق الموقع في ١٣ ايلول حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

ودعا بيان «تجمع القوى الفلسطينية والاسلامية في مخيمات لبنان» الفلسطينيين والمسلمين «للثأر للدماء البريئة التي سالت في الخليل». كما دعا منظمة التحرير الفلسطينية «الى الغاء اتفاق ١٣ ايلول العار وتأجيج الانتفاضة».

وطلب من المجتمع الدولي «عزل اسرائيل وفرض عقوبات اقتصادية عليها بعد هذه الجريمة الفظيعة».

Pg. 12 Missing